

ومسؤوله في العلاقات الإعلامية يؤكد أن سيد شهداء المقاومة حاضر بيننا

حزب الله: الميدان والصمود سيكونان الدافع لمفاوضات وقف إطلاق النار



الوفاق

صحيفة
ايران الدولية



هل سيشعل سباق
التسلح صراعات جديدة
في القوقاز؟



السيد حسن نصر الله يهزم
الصهاينة في حياته
وبعد استشهاده



رئيس الجمهورية يوجه
بتطوير شواطئ مكران
المطلّة على بحر عمان

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٦٣٦ ● الثلاثاء ١٠ جمادى الأول ١٤٤٦ ● ١٢ نوفمبر ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

فيما إنعقد الإجتماع الطارئ بالرياض...

بمبادرة إيرانية.. تحرك إسلامي-عربي لنصرة فلسطين ولبنان

النائب الأول لرئيس الجمهورية يؤكد على أهمية القمة لوقف الجرائم الصهيونية

ولي العهد السعودي: نقف إلى جانب فلسطين ولبنان... ونرفض الهجمات على إيران



أخبار قصيرة



العدو يتآمر لزعة الأمن الداخلي

قال رئيس السلطة القضائية حجة الاسلام غلام حسين محسني إيجئي: إن العدو يسعى لزعة الأمن الداخلي على جميع الجبهات، وخلق حالة من إنعدام الأمان في البلاد. وأوضح إيجئي، خلال جلسة المجلس الأعلى للسلطة القضائية، يوم الاثنين، أن العدو يتآمر ويقوم بعمليات الاغتيال أكثر من أي وقت مضى، ويسعى على مختلف الجهات لزعة الأمن الداخلي وخلق حالة من إنعدام الأمان في البلاد، ولفت إلى أن الاعتماد على القدرات والامكانيات المحلية أحد المتطلبات لتعزيز الأسس الاقتصادية للبلاد، وتحقيق قفزات إنتاجية، موضحا ان ربط المشاكل الاقتصادية بالخارج والنظر والانتباه إلى من سيفوز في انتخابات دولة معينة او من سيأتي ومن سيغادر لن يجلب لنا سوى تضبيع الوقت والتأخير.



"الوعد الصادق ٣" سيكون مختلفاً تماماً عن "الوعد الصادق ٢"

صرح العميد محمد جعفر أسدي، نائب قائد مقر خاتم الأنبياء، أن إيران لا تسعى للحرب، لكن، كما أكد قائد الثورة الاسلامية، فإن عصر "اضرب واهرب" قد انتهى. وفي رده على سؤال حول الاختلاف بين طبيعة "الوعد صادق ٣" و"الوعد صادق ١ و ٢"، قال العميد أسدي: "بالتأكيد ستكون هناك اختلافات، كما كان هناك اختلاف كبير بين ١ و ٢. في الوعد الصادق ١، وضعت أوروبا وأمريكا ثلاث خطوط دفاعية في العراق والأردن وفلسطين المحتلة، واستخدموا جميع إمكانياتهم الجوية لمنع صواريخنا من الوصول إلى الأراضي المحتلة لكن الأمر كان مختلفاً تماماً في الوعد الصادق ٢ مؤكداً ان وعد الصادق ٣ ستكون مختلفة دون أن يتطرق الى التفاصيل العسكرية".

غروسي سيلتقي الرئيس بزشكيان الأسبوع الجاري

أعلن مساعد الشؤون القانونية والدولية لوزارة الخارجية "كاظم غريب آبادي"، عن لقاء المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية "رافائيل غروسي"، رئيس الجمهورية خلال زيارته المرتقبة إلى طهران، وكتب غريب آبادي في رسالة على صفحته للتواصل الاجتماعي عبر منصة "إيكس"، الانفين: سيصل المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية "رافائيل غروسي"، إلى طهران الأربعاء المقبل، في زيارة لإيران تستغرق يومين. وأكد غريب آبادي أن الزيارة هي استمرار للتفاعل بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما أنها تتماشى مع البيان المشترك للجانبين في ٤ مارس ٢٠٢٣.

مليون لبناني على النزوح".

منح فلسطين عضوية أممية كاملة

إلى ذلك، قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس: إن حرب الإبادة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين مستمرة منذ عام بلا توقف. وأضاف: إن قرار إسرائيل حظر وكالة الأنروا كإراني. وتابع: نشدد على ضرورة تمكين الأنروا والحفاظ على شبكة الحماية المالية، كما دعا لمنح فلسطين عضوية أممية كاملة. هذا وأكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في كلمته خلال القمة، أن الكيان الصهيوني يعمل على إلغاء حل الدولتين ومنع عودة الفلسطينيين لبلدهم. وأضاف: إن حكومة بنيامين نتنياهو تعمل على التصعيد ولا تسمح بإيصال المساعدات.

مصر: سنقف ضد كل مخططات تهجير الفلسطينيين

إلى ذلك، قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي: إن مستقبل المنطقة والعالم أصبح على مفترق طرق، واصفاً ما يحدث بالعدوان غير المقبول على الأراضي الفلسطينية ولبنانية، مؤكداً أن هذا الوضع يضع النظام الدولي بأسره على المحك. من جهته، قال الرئيس السوري بشار الأسد خلال كلمته بالقمة العربية - الإسلامية المشتركة غير العادية: إن الأولوية يجب أن تكون لإيقاف المجازر والإبادة والقتل في فلسطين ولبنان. وأضاف: التقينا منذ عام لإدانة العدوان؛ ولكن الجريمة مستمرة، ونؤكد ضرورة وقف الحرب الصهيونية على غزة ولبنان. وتابع: نحن لا نتعامل مع دولة بالمعنى القانوني ولكن مع كيان استعماري، غير أن الجرائم الإسرائيلية مستمرة منذ عام. من جانبه، قال العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، خلال كلمته بالقمة: إن الحروب في المنطقة يجب أن تتوقف. إلى ذلك، أكد رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، على حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس. كما دعا لإنشاء صندوق إسلامي لتمويل وإعادة إعمار غزة وتقديم دعم للنازحين. وأكد رفض العراق للاعتداءات الإسرائيلية على لبنان. كما ألقى سائر الرؤساء والقادة المشاركين في القمة كلماتهم، مؤكداً خلاتهم على ضرورة وقف جرائم الصهاينة في المنطقة.

رؤساء الدول المشاركة يؤكدون: انعدام المحاسبة شجع الصهاينة على تنفيذ جرائمهم

الإسرائيلية على الأشقاء في فلسطين ولبنان، والزام إسرائيل باحترام سيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

إنعدام المحاسبة شجع الصهاينة

من جهته، قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط: إن انعدام المحاسبة شجع إسرائيل على تنفيذ مخططات عبثية بالمنطقة. وأضاف أبو الغيط: إن اتساع دائرة النار من غزة إلى لبنان عرض مستقبل المنطقة لخطر بالغ. من جانبه، قال رئيس الوزراء اللبناني، نجيب ميقاتي، في كلمة له خلال القمة: إن لبنان يمر بأزمة غير مسبوقة تهدد حاضره ومستقبله. وأضاف: لا يمكن أن تستمر إسرائيل في عدوانها على لبنان دون حسيب أو رقيب. وتابع: إسرائيل تنتهك إتفاقيات جنيف في غاراتها على لبنان. وقال: إن الخسائر الناجمة عن العدوان الصهيوني تتخطى ٥ مليارات دولار و ١٠٠ مليون دولار، مشيراً إلى أن "العدوان تسبب في خسائر إنسانية فادحة وأجبر أكثر من ١/٢



فيما إنعقد الإجتماع الطارئ بالرياض...

بمبادرة إيرانية.. تحرك إسلامي-عربي لنصرة فلسطين ولبنان

النائب الأول لرئيس الجمهورية يؤكد على أهمية القمة لوقف الجرائم الصهيونية

للمجازر الصهيونية في المنطقة. وقبيل توجهه إلى الرياض، أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى أن الاجتماع الطارئ لمنظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية يعقد بناء على اقتراح إيران، وبمتابعة من وزير خارجيتها عباس عراقجي، موضحاً بأن هدف هذا الاجتماع هو إنهاء الحرب وسفك الدماء في لبنان وفلسطين.

وأعرب عارف عن أمله في أن يتم التوصل في هذا الاجتماع إلى نتائج جيدة مع إجراء المشاورات اللازمة مع الدول المشاركة، وبأن يتم تحقيق إنجازات قيمة في مجال تقديم المساعدات للاجئين وضحايا اعتداءات وجرائم الكيان الصهيوني، مشيراً إلى أنه وفي هذه الحالة سيتم الدخول في الخطوة الثالثة من الإجراءات، بحيث إن هدف إيران وجميع الدول الإسلامية والعربية هو تحقيق وقف دائم لإطلاق النار في المنطقة. ورافق النائب الأول لرئيس الجمهورية في هذه الزيارة وزير الخارجية "عباس عراقجي". والتقى

إنطلقت في العاصمة السعودية الرياض، أمس الإثنين، القمة العربية - الإسلامية (القمة غير العادية لمنظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية)، بحضور الجمهورية الإسلامية الإيرانية وممثلي أكثر من ٥٠ دولة عربية وإسلامية، وافتتح ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أعمال القمة من خلال كلمة افتتاحية، تبعها كلمات لرؤساء الوفود.

وجاءت القمة العربية - الإسلامية بإقتراح إيران، وذلك بهدف إقرار توصيات تصوغ موقفاً عربياً إسلامياً موحداً في مواجهة التدايعات المستمرة للعدوان الصهيوني على فلسطين ولبنان.

ولي العهد السعودي: نقف إلى جانب فلسطين ولبنان... ونرفض الهجمات على إيران

تحرك عربي - إسلامي بنكهة إيرانية وألقى النائب الأول لرئيس الجمهورية "محمد رضا عارف" كلمة له خلال القمة، أكد فيها على ضرورة رصّ الصف الإسلامي لوقف العدوان الصهيوني على غزة ولبنان، ووضع حدّ

فيما يشنّدان على إنهاء العدوان على غزة ولبنان..

طهران وبغداد تؤكدان على تعزيز التعاون الأمني



للاتفاقية الأمنية، سيتم توفير الأمن والاستقرار في المناطق الحدودية بين البلدين.

وأشار عراقجي إلى الإنجازات المهمة لزيارة رئيس الجمهورية إلى العراق، وأوضح أن الرئيس بزشكيان يسعى شخصياً إلى تنفيذ الاتفاقيات بين البلدين وتوسيع العلاقات بينهما.

كما أكد مستشار الأمن الوطني العراقي، خلال حديثه عن سير تنفيذ الاتفاقية الأمنية بين البلدين، تصميم الحكومة العراقية على تنفيذها بشكل كامل.

وأكد أن العراق يعتبر أمن إيران من أمنه وأي إجراءات أمنية مضادة ضد إيران ستواجهها الحكومة المركزية وإقليم كردستان العراق. كما استعرض الجانبان آخر التطورات في غزة ولبنان وأكدوا على بذل المزيد من الجهود والتضافر بين الدول الإسلامية لوقف جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة ولبنان في أسرع وقت ممكن وإرسال المساعدات الإنسانية للاجئين.

إلتقى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي "علي أكبراحمديان"، مستشار الأمن القومي العراقي "قاسم الأعرجي".

واستعرض الجانبان آخر التطورات في غزة ولبنان، وأكدوا على بذل المزيد من الجهود والتضافر بين الدول الإسلامية لوقف جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة ولبنان في أسرع وقت ممكن، وإرسال المساعدات الإنسانية للاجئين.

وكان الأعرجي التقى خلال زيارته لطهران، الأحد، وزير الخارجية الإيراني "عباس عراقجي"، في إطار المشاورات الثنائية بين إيران والعراق.

وأشار عراقجي، في هذا اللقاء، إلى العلاقات الجيدة بين طهران وبغداد في كافة المجالات، والتعاون بين البلدين في المجال الأمني، واعتبر إن هذا اللقاء مهم للغاية، وأكد ضرورة تطوير العلاقات بين البلدين، خاصة في المجال الاقتصادي. وأكد عراقجي أن العلاقات بين البلدين استراتيجية ومتميزة، معتبراً أن أمن العراق من أمن إيران ونأمل أنه مع التنفيذ الكامل

العراق يعتبر أمن إيران من أمنه. وأي إجراءات ضد طهران سنواجهها

الرئيس بزشكيان وبين سلمان يأملان بالمزيد من تطوير العلاقات بين البلدين..

نقطة تحول في العلاقات الإيرانية - السعودية



المستويات، مضيفاً أنه سيغتنم فرصة حضور النائب الأول للرئيس بزشكيان في الرياض الذي يشارك في قمة بحث العدوان الصهيوني على غزة ولبنان، كما جدد دعوته للرئيس بزشكيان لزيارة السعودية. وتشهد العلاقات الإيرانية - السعودية نقطة تحول تاريخية، وفق ما قاله ولي العهد السعودي للرئيس بزشكيان خلال الاتصال. وفي زيارة وصفها مراقبون بأنها نادرة، وصل رئيس هيئة أركان القوات المسلحة السعودية الفريق أول ركن فياض بن حامد الرويلي، إلى طهران، عصر أمس الأول، على رأس وفد عسكري رفيع المستوى. يلتقي رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري. وأصدرت وزارة الدفاع السعودية، مساء الأحد، بياناً بشأن زيارة الرويلي إلى إيران، وقالت: بتوجيه من القيادة، معالي رئيس هيئة الأركان العامة يزور الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ويلتقي رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيراني". وحسب "الدفاع" السعودية، جرى خلال اللقاء، بحث فرص تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المجال العسكري والدفاعي، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة.

أجرى رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور مسعود بزشكيان، اتصالاً هاتفياً مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، عصر الأحد، تمحور حول العلاقات بين البلدين، وأعربا عن الأمل في أن يشهد التعاون بين إيران والسعودية مزيداً من التطور. الرئيس بزشكيان أكد خلال هذا الاتصال رغبة طهران في تعميق العلاقات بين البلدين وتوسيعها في كافة المجالات. وأوضح الرئيس بزشكيان بأن كثافة الشؤون التنفيذية في البلاد حالت بينه وبين تلبية دعوة الملك سلمان بن عبدالعزيز للمشاركة في القمة الطارئة لمنظمة التعاون الإسلامي في الرياض، قائلاً: ان النائب الأول له الدكتور "محمد رضا عارف" سيشترك في هذه القمة. وأضاف: لا شك أن تدبير سموكم خلال هذه القمة ستكون له نتائج مؤثرة ولملحمة لوقف الجرائم الصهيونية والحرب وارقة الدماء في غزة ولبنان. كما أعرب الرئيس بزشكيان عن أمله في تطوير وتوسيع العلاقات بين البلدين أكثر من ذي قبل وفي كافة الصعد نظراً للعزم وازادة قادة البلدين. بدوره، أعرب ولي العهد السعودي عن أمله في الرقي بالعلاقات الثنائية لأعلى

● أخبار قصيرة

إيران تزيد احتياطياتها من الذهب

أعلن محافظ البنك المركزي، محمدرضا فرزین، إن احتياطيات الجمهورية الإسلامية الإيرانية من العملة الصعبة والذهب قد ازدادت، وأشار فرزین، في تصريح للتلفزيون الإيراني، إلى أن احتياطيات إيران من العملة الصعبة قد ازدادت فضلاً عن كونه رصيداً موثقاً، وقال: إن تذبذب سوق المال والعملة الصعبة في إيران بعد الانتخابات الأمريكية لم يكن كبيراً ولا يدعو للخوف. وأضاف: إن البنك المركزي كان قد بدأ خططه العملية قبل الانتخابات الأمريكية من أجل خفض تذبذب الأسواق إلى أدنى ما يمكن، كما أن الاقتصاد الإيراني يتمتع بمرونة جيدة. وأكد فرزین أن البنك المركزي زاد من احتياطياته من الذهب بالقدر المطلوب، وقال: إن إيران تستفيد في الوقت من أرصدها المتاحة لها والموجودة في الخارج.



إتصال شبكة «مير» الروسية بالشبكة البنكية الإيرانية

تمّ أمس الإثنين، بحضور محافظ البنك المركزي الإيراني، اتصال شبكة «مير» الروسية بالشبكة البنكية الإيرانية «شتاب». ومن خلال ربط شبكة «مير» الروسية بشبكة «شتاب» الإيرانية، يمكن استخدام البطاقات الإيرانية في أجهزة الصراف الآلي الروسية، لذلك يمكن لكل شخص استلام أمواله من البطاقات الإيرانية بالروبل من أجهزة الصراف الآلي الروسية. كما يمكن للمواطنين الروس في إيران الاستفادة من هذه الإمكانية في إيران في المرحلة الثانية من هذا المشروع، وفي المرحلة الثالثة يمكن استخدام بطاقات «شتاب» الإيرانية في المتاجر في روسيا.



شراء ١٢ مليون طن من القمح من المزارعين

قال مديرعام قسم الحبوب والخدمات التجارية في محافظة خراسان الرضوية (شمال شرق إيران): إن ١٢ مليون طن من القمح تم شراؤها من المزارعين في أنحاء إيران هذا العام، وإن هذه الكمية تفوق حاجة البلاد السنوية. وأكد وحيدرضا فريدوني، في تصريح صحفي، أثناء مناورة إدارة الأزمات والتي نفذت بمناسبة أسبوع الدفاع المدني في مكان اهباءات القمح في مدينة «فيروزه» التابعة لهذه المحافظة: إن أوضاع تخزين القمح في إيران في هذا العام هي جيدة نظراً لشراء الكمية المشار إليها من القمح من المزارع الإيرانية خلال هذا العام. وأضاف: إن السنوات التي يكون فيها مستوى الأمن الغذائي في البلاد جيداً تشعر باقتدار أكبر في الساحة الدولية.

ويطرح ٤ مقترحات أساسية وفورية لتسريع وتيرة تهيئة الأرضيات اللازمة

رئيس الجمهورية يوجّه بتطوير شواطئ مكران المطلّة على بحر عمان

اقتصادياً وسياسياً للبلاد. وشدد على عزم الحكومة لتطوير هذه المنطقة بشكل مطلوب، إذ تندرج ضمن الأولويات المعتمدة من قبل قائد الثورة الإسلامية واحتياجات البلاد. وطرح الرئيس بزشكيان أربعة مقترحات أساسية وفورية بهدف تسريع وتيرة تهيئة الأرضيات اللازمة لتطوير شواطئ مكران، وهي: «تعزيز الاقتصادات المحلية للمنطقة» و«توفير البنى التحتية اللازمة بمجال الطاقة على أساس الطاقات المتجددة» و«تسريع وتيرة استكمال

المؤسسات ذات الصلة لتسهيل بناء محطات الطاقة النظيفة من قبل مستثمري القطاع الخاص. وخلال اجتماع عقد يوم الأحد الماضي استكمالاً لاجتماع السبت، للبحث في زيادة الإنتاج لحل مشكلة نقص الكهرباء بالاعتماد على الأساليب الحديثة والنظيفة، شدد الرئيس بزشكيان على ضرورة بناء محطات الطاقة هذه، وقال: بسبب النقص المتوفر في إمدادات الكهرباء المستقرة، ينبغي تعبئة جميع الأجهزة ذات الصلة لتسهيل بناء محطات

مشاريع المواصلات بالمنطقة بالتعاون مع الشركاء الدوليين» و«جذب وتركيز الإستثمارات المحلية والأجنبية في مكران». وأكد الدكتور بزشكيان على ضرورة الاستعانة بنخبة المستشارين الدوليين في تصميم الخارطة الهندسية التطويرية للمنطقة.

تسهيل بناء محطات الطاقة النظيفة

في سياق آخر، صرح رئيس الجمهورية: إنه ينبغي تعبئة جميع

الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، أوضحت حميرا ريغي بأن منطقة جابهار الحرة بمحافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرق إيران) تعد من أولى المناطق الحرة وأقدمها، حيث أكملت الثلاثين عاماً الأولى من نشاطها ودخلت حالياً الثلاثين عاماً الثانية بحيث تشهد تطورات إقليمية وخارج إقليمية ولها رسالة وطبيعة اقتصادية. وأوضح ريغي: إن هذه المنطقة الحرة نقطة استراتيجية وتحدد استراتيجيتها بناء على ثلاث قضايا، أهمها هو الجغرافيا الاستراتيجية التي توفر لها جغرافيا اقتصادية عبر موقع العبور وتعرف بجسر الممرات الدولية، بالإضافة إلى كونها أرضاً اقتصادية، تُعرف هذه المنطقة أيضاً بأنها جنة السياحة. ورأت بأنه من الضروري إيجاد قوانين وتسهيلات خاصة بالمنطقة الحرة لتكون قادرة على تصدير الخدمات التقنية والهندسية والمنتجات القائمة على المعرفة، مشيرة إلى أن



الرئيسة التنفيذية لمنظمة منطقة جابهار الحرة:

ميناء جابهار الأكبر من نوعه في إيران ونقطة استراتيجية

صرحت الرئيسة التنفيذية لمنظمة منطقة جابهار الحرة أن إيران باعتبارها منطقة استراتيجية في العالم، أصبحت معبراً للتجارة والبضائع شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً، وينظر إلى هذه القدرة وحدها

في جابهار على أنه أكبر ميناء بحري في إيران. وفي مقابلة خاصة مع وكالة

الطاقة النظيفة من قبل مستثمري القطاع الخاص.

وأشار الدكتور بزشكيان إلى أن عدداً من المستثمرين أعلنوا في اجتماع عن استعدادهم لإنتاج ٣٠ ألف ميغاواط من الطاقة الكهروشمسية والكهروريحية، وذكروا أنهم يريدون فقط تصاريح وتسهيلات محدودة من الحكومة، وأكد: إن هذا الاجتماع يعقد من أجل إزالة العقبات التي تواجه هؤلاء المستثمرين لبدء عملهم. وفي ختام الاجتماع، تقرر عدم قيام الحكومة بوضع التزام على المستثمرين ومتنحي الكهرباء حول سعر الكهرباء، والسماح بتصدير الكهرباء الشمسية من خلال شبكة الكهرباء المحلية وفي غير أيام الذروة. وفي بداية الاجتماع، أمر الرئيس بزشكيان بإطفاء المصابيح الموجودة في القاعة واستخدام ضوء النوافذ لمزيد من الإضاءة، وقال: «إذا أردنا توفير المال، فعلياً أن نبدأ من أنفسنا».

ينبغي تعبئة جميع المؤسسات ذات الصلة لتسهيل بناء محطات الطاقة النظيفة من قبل مستثمري القطاع الخاص

وفيما يتعلق بالصادرات، أفادت ريغي بأنه يجري تشكيل الصناعات الثقيلة وهي في مرحلة الورش والتنفيذ، ومن المقرر إنشاء المركز الثالث للبتروكيماويات في إيران في جابهار، كما أن استيراد المواد الأولية من الخارج، مثل الصين وشرق آسيا، سيقفل من تكاليف مستوى الإنتاج، ويتم ذلك على الرغم من العقوبات. أما بالنسبة للفولاذ، بيّنت الرئيسة التنفيذية لمنظمة منطقة جابهار الحرة أنه يتم أيضاً تشكيل أجهزة تخفيف الماء، مشيرة إلى أن موقع الصناعات التي يمكنها التصدير من أقصر الطرق وأكثرها اقتصاداً يقع في منطقة جابهار. وتابعت: حالياً يتم توجيه والعمل أيضاً على تسهيل الصادرات للمنتجين في جميع أنحاء إيران عبر هذا الطريق، لأن تكاليف النقل البحري والبري ستؤدي إلى زيادة ربحيتهم، موضحة بأن الحكومة قد اتخذت إجراءات مفيدة في هذا الصدد.

أفضل مكان لجعل الإنتاج المحلي أرخص وأكثر اقتصاداً هو الاستيراد عبر المناطق الحرة، ويجب أن تتم الأنشطة، ويجب أن يتحرك العام الثاني والثلاثون في هذا الاتجاه. استخدام الدبلوماسية الثقافية للتواصل الاقتصادي وأشارت الرئيسة التنفيذية لمنظمة منطقة جابهار الحرة إلى أن أفضل استراتيجية في الاقتصاد البحري تعتمد على السياحة البحرية، مضيفة: إن مقدمة وأساس الدبلوماسية الاقتصادية هي الدبلوماسية الثقافية، لذا ينبغي أن يكون من الممكن إقامة اتصالات مستقرة من خلال الدبلوماسية الثقافية. وتابعت: أنه وتماشياً مع دبلوماسية المهارات، تم توقيع مذكرة تفاهم مع المنظمة الفنية والمهنية في إيران لتدريب القوى الشابة والباحثة عن عمل، مما سيساعد على التصدير مع زيادة إنتاجية رأس المال البشري.

إيران تخطط لمليار دولار من التجارة مع أرمينيا

دولار، وقال: إن الصادرات إلى أرمينيا بلغت ٢٢٥ مليون دولار في الأشهر الستة الأولى من العام الإيراني الحالي (٢٠ مارس - ٢١ سبتمبر)، مسجلة نمواً بنسبة ١٥ ٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وأضاف جوداري: إن الممتلكات الغذائية والفواكه الكيميائية والمواد البوليمرية والبترولين كانت أبرز المواد المصدرة إلى أرمينيا في الأشهر الستة المذكورة. وأشار إلى أن أرمينيا تستورد سلعاً بقيمة ٥ مليارات دولار وتصدر ٤ مليارات دولار سنوياً، وقال: الصين هي الشريك التجاري الأول لهذه الدولة، تليها روسيا، والشريك التجاري الثالث لأرمينيا هو إيران.

قال مسؤول في منظمة تنمية التجارة: إن إيران تخطط لتعزيز التبادل التجاري مع أرمينيا إلى مليار دولار، حيث تعد الجارة بوابة إيران إلى السوق الأوروبية. وأضاف أكبر جوداري، رئيس مكتب منظمة التنمية التجارية الإيرانية لآسيا الوسطى والقوقاز وروسيا: هدفنا هو زيادة الصادرات إلى أرمينيا إلى مليار دولار في الخطوة الأولى وإلى ثلاثة مليارات دولار في الأمد البعيد؛ نتوقع أن نحقق نمواً بنسبة ٢٠-٣٠ ٪ في التجارة مع هذا البلد في العام المقبل. ووفقاً لجوداري، صدرت إيران أكثر من ٤١٢ مليون دولار من البضائع إلى أرمينيا في العام الإيراني الفائت (انتهى في ١٩ مارس/ آذار)، بينما بلغت الواردات من هذا البلد ٤٥ مليون

الجائزة تقام على نموذج الدول الأخرى، ومع الكشف عن نموذج العالم الإسلامي، أصبح الشعار الوطني أكثر أهمية في هذه الجائزة. تجدر الإشارة إلى أن الصناعات الرئيسية في إيران هي في مجالات الأغذية والتفتيش والمعرفة والألبان والمياه والكهرباء والحلويات والشوكولاتة والبلاط والسيراميك والبتروكيماويات والإسمنت والكيماويات والطاقة والبناء والبوليمر والإلكترونيات. وهي جزء من الصناعات المعدنية وغير المعدنية وكانت الشركات شبه الحكومية التابعة للهياآت التنفيذية والوزارات من بين أهم الصناعات المشاركة في هذه الفترة بالجائزة الوطنية للجودة.

صادرات إيران إلى الدول الإسلامية تنمو بنسبة ١٧ ٪

العام الماضي. وقال رئيس منظمة المعايير الوطنية: هذه الجائزة لا تعتمد على نماذج مترجمة، بل هو نموذج أصلي تماماً تم اعتماده من قبل معهد المواصفات والمقاييس للعالم الإسلامي SMIC وفقاً لمتطلبات الدولة والمنطقة الجغرافية للعالم الإسلامي. وأضاف: هناك ٥٧ دولة أعضاء في SMIC، والتي تعد منظمة المعايير الوطنية عضواً في مجلس إدارتها. وبالإشارة إلى المادة ٧، البند ٢٠ من قانون تعزيز وتطوير النظام القياسي، قال إسلام بناءه: وفقاً لهذا القانون، فإن المنظمة الوطنية للمعايير ملزمة بتنفيذ النموذج المحلي لجائزة الجودة الوطنية، مع الأخذ في الاعتبار ذلك وفي الماضي، كانت هذه

أعلن رئيس المنظمة الوطنية للمعايير عن تسجيل زيادة بنسبة ١٧ ٪ في الصادرات إلى دول العالم الإسلامي خلال العام الجاري، وتطوير التجارة الخارجية. وقال مهدي إسلام بناءه، مساء الأحد، في الحفل الختامي للنسخة الـ ١٨ لجائزة الجودة الوطنية الإيرانية، والذي حضره ممثلو مجلس الشورى الإسلامي ورؤساء غرفة التجارة والصناعة الإيرانية والمصنعون والحرفيون ورجال الأعمال: إن نمو الصادرات هو أحد مكونات النجاح في مجال المعايير. واعتبر الجائزة الوطنية للجودة مبنية على نموذج الجودة في العالم الإسلامي المبني على النظام العلمي استمراراً للقانون تعزيز وتطوير النظام القياسي الذي تم تشكيله وتنفيذه منذ

● سيرة شهيد



الشهيد أحمد قصير.. فاتح عهد الاستشهاديين

١١ تشرين الثاني عام ١٩٨٢، كان الحاكم العسكري الصهيوني في مبناه المحصن في مدينة صور، يتأمل خارطة لبنان، البلد الذي يمكن "احتلاله بفرقة موسيقية" وفق تعبير وزير حرب الكيان الغاصب موشيه دايان، لكن فتى في ١٨ من عمره كان له رأي آخر وقوة هائلة ومثالية على الاقتناع، بالدم والبارود والنار، باللغة التي يفهمها الكيان الصهيوني تماماً.

الاستشهادي أحمد قصير، الإسم الذي بقي مجهولاً حتى ١٩ أيلول ١٩٨٥، مع وضوح تفاصيل العملية وأهدافها وتداعياتها. تلك التي جعلت وزير الدفاع الصهيوني والمشرّف على الحرب أرييل شارون، يقف على أنقاض مبنى الحاكم باكياً تبثّد مشروعه في احتلال البلاد.

كانت الساعة قرابة السابعة، أي في الوقت الذي ينتهي فيه دوام الدوريات الليلية وتبدأ عمليات التبديل، ما يعني وجود عناصر التبديل الليلي والنهاري في المبنى إضافة للبقية. وكان مبنى مقر الحاكم العسكري الصهيوني المؤلف من ٨ طبقات، تحتوي على مكاتب تابعة لمخابرات جيش الاحتلال، فيما خصص أحد الطوابق كمقر لوحدة المساعدة التي تتبع للقيادة العسكرية في المنطقة، والطابق الرابع كمقر لمبيت الضباط والقادة والذي يبلغ عددهم إضافة للجنود ١٤١ عنصراً، والموكل إليهم القيام بهمام لوجستية وتنسيقية والارتباط. كانت البداية لمرحلة جديدة لم يكن كيان الاحتلال قدحسب لها حساباً.

أول عملية استشهادية

عام ٢٠٠١، أعلن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله(قدس) أن هذه العملية "هي أول عملية استشهادية من هذا النوع في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني، والمرة التي يركب فيها شاب سيارة ملبئة بالمتفجرات ويقتحم قلعة من قلاع العدو ويدمرها، وهذا يعني أن العملية ستّ ستّة حسنة في مجال العمل الجهادي التي له أجراها وأجر من عمل بها، لذلك كنّا نرى وجه أحمد قصير مع كل استشهادي في لبنان يقتحم قلاع وقوافل العدو وما زلنا نرى وجه أحمد يقتحم المجمعات العسكرية ومجتمع العدو في فلسطين... من يذكر تلك الأيام التي تميّزت بالتفوق الصهيوني والعلو، حتّى أنّ الواحد ممّا ما كان ليجرّ أن يحلم بمواجهة الصهاينة لكن بعد أشهر قليلة يفاجأ الصهاينة بهذا النوع الجديد من العمليات الذي لا يمكن استيراده لا من الولايات المتحدة ولا من الاتحاد السوفياتي، هذا النوع لا يمكن أن يصنع إلا من قيم وشرف هذه الأمة".

عائلة مقاومة

ينتمي الشهيد إلى عائلة مقاومة، فقد ارتقى للشهيد أربعة أشقاء شهداء وفي تواريخ مختلفة، والشهداء هم موسى (١٩٩٦)، وربيّع (٢٠٠٦)، ومحمد (٢٠٢٤)، وكان آخرهم حسن صهر سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله والذي ارتقى شهيداً على طريق القدس جراء الغارة الصهيونية التي استهدفت منطقة المزة في دمشق.

في جميع الاستحقاقات التشريعية والتنفيذية، وفي مجرى الحياة الدستورية في لبنان، التي خاصّها كلٌّ من موقع وزراء الحزب ونوّاله. ومن أجل الحفاظ على الوحدة الوطنية كان سكّوّه عن الإساءات والاعتداءات والتجاوزات التي ارتكبت بحق المقاومة وبيئتها، كي لا يكون في ردة الفعل أيّ ضرر على استتباب السلم الداخلي. و"لأنّ كثير القوم لا يحمل الحقّدا" كما يقول الشاعر، فلطالما دعا القوى السياسية اللبنانية إلى أن يشدّ بعضها أزّر بعضي حمايةً للوطن ومستقبل أجياله الطالعة. يقول: "رسالي إلى الداخل اللبناني، إلى المسلمين والمسيحيين، إلى الشيعة والسنة والدروز وكل أتباع المذاهب المسيحية. أقول لهم نحن رسالتنا واضحة، نريد لبنان بلداً للجميع لكل أبنائه لكل طوائفه، لا نريد تغيير الصيغة السياسية، نحن لا نطمح لحكم لبنان ولا للسيطرة على لبنان ولا على الاستبداد بلبنان".

أما الموقف من الصهاينة وجرائمهم، فحسب السيد الشهيد أنه هزّهم في حياته مرات ومرات، وأنه هزّهم أيضاً باستشهاده لأن دمه انفجر على طول خطوط المواجهة الأمامية، أساطير بطولة ستّريح حتّمّا هذا العدوان وتقضي على الكيان المسخ القائم على الأسطورة الميّتة منذ عشرات القرون، والذي منذ انزوع في أرضنا يمارسُ طبيعه العنصريّ القاتل ويزرعُ الموت والدمار في كلّ دول الإقليم.

ويا سماحة السيد الشهيد!

حاضرٌ أنت في غيابك كأرزّة يتّكّ عليها الزمان، لكي يتفتّح سيادة وكرامة. ونحن باقون على العهد ما تداولت الأرض النهار والليل، عزائم تتراحم على دروب النصر والتحرير، وقلوباً مؤمنة بما علّمتهّا: أن الصهاينة لا يقتصرُ عدوانهم على فلسطين وحدها، بل هم داءٌ هذا الشرق كلّهُ، وخرابُ العالم أجمع. ذلك أن فكرهم الذي بنوا عليه وجودهم فوق أرضنا، قائمٌ على العنصرية البغيضة والهوس المريضي بالدماء المسفوكة والمعالم المهدمة المنهوبة. وبإني أنت بيننا في كلّ بندقية وصاروخ ومسيّرة، في نظرات كلّ طفل ودموع كلّ امرأة، وفي رجاء أن تكون لنا أوطانٌ موحدة على القيم والخير، سيّدة على قرارها ومصائر أجيالها، متحررة من أدران الصهاينة القتلة.

سماحة السيد الشهيد، قبل أن يفيض الحبرُ دمعاً، اسمخ لي أن أطوي الكلام.

السلام عليك يا سيدي ومولاي يوم ولدت ويوم استشهدت، والسلام موصولاً لأصحابك المقاومين الميامين الشهداء منهم والمراطين، والسلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته.

كلمة وزير الثقافة اللبناني محمد وسام المرتضى في مؤتمر مدرسة الشهيد نصر الله



في أربعينية سيد شهداء الأمة الإسلامية

السيد حسن نصر الله يهزم الصهاينة في حياته وبعد استشهاده

عندّه زهدٌ بكل متاع الأرض ومتّعها، واختياره أن يكون عمره كله مندوّراً لله والحقّ والأمة. فقد تخلّى عن غرض الأرض لكي ينال جوهر السماء. وتمثّل ذلك في دعوته إلى الوحدتين الإسلامية والوطنية ومكافحة الإرهاب الذي هو المعنى المرادف للصهيونية. وفي التماهي بين ثقافة الحياة والعمل المقاوم، لأن الحياة التي لا كرامة فيها أشبه بالموت. وفي هذا يقول سماحته الجهاد والمقاومة والشهادة جزءٌ من ثقافة الحياة الطيبة السعيدة العزيزة لأنها من عناصر الدفاع عنها وبقائها... ثقافة الحياة لا تأتي من أمريكا بل ثقافة الموت، ومن يعبر اليوم عن ثقافة الحياة هو من يدافع ويقاوم ويستشهد ومن يصمد".

وكان رسوخُ اعتقاده بثقافة الحياة الكريمة هذه، جسّر عبوره إلى الآخر الشريك في الوطن. وما تفاهم مار مخايل الذي عقده مع التيار الوطني الحر برئاسة العماد ميشال عون، سوى تعبير عن هذا الإيمان بالشراكة الوطنية، مارسته بالفعل

فقط، بل كشفت لنا حُطّبه فيها أنّه شخصيّة إيمانية استثنائية، كمثّل ما هو مرجعية دينية، ذلك أنه كان مدرّكاً تمام الإدراك أنّ غاية الحياة الدّنيا عيشُ مكارم الأخلاق، عبر الإيمان المقرون بممارسة الفضيلة عمليّاً ويومئياً، فلقد دعا إلى والكلام لسماحته: "التعامل داخل العائلة بالموّدة والرحمة وحسن العشرة واستحباب التوسعة على العيال، وصلة الرحم، والعلاقة مع الجيران، واحترام الآخرين، والعمل والكد، وكسب الرزق الحلال، وإدخال البهجة إلى قلوب الناس، وتجاوز الأناثية للتفكير بالآخرين بحياتهم وبمعيشتهم، أما التفكير بطريقة أنا وحزبي وعائليّ وبعدي الطوفان، فلا يُعتبر ثقافة إنسانية".

كما دعا الجيل المؤمن إلى الترقّي إذ يقول سماحته: "بالعلم وبالتكنولوجيا والتطوير العلمي، والأمن الغذائي والصحي وبالتالي على ستّة الزواج، وبتكوين العائلة وكلّ ما يرتبط بتكوينها، والحث على الإنجاب"، ومن أثر عيش الفضيلة

إلا على ذروة مجده، في النشأّت الأولى والآخرة؛ وفي هذا المعنى أستعبر ببعض التصرف بيتاً من الشعر لبدويّ الجبل فأقول: لِحُثُوف الرّدى شمائل كالنّاس فَمُوتْ وَغُدِّ وموتْ نبيل فمباركٌ للشهداء، وعلى رأسهم سماحة سيّد المقاومة، استشهداهم النبيل. في الأربعين، سأحاول أن أجفّت دموعَ الحبر، وأمضي إلى آفاق المسيرة العطرة التي ملأت هذه الأرض شموخاً وتواضعاً، وبطولة وتضحية، وفُزّي من الناس برغم الاحتجاب القسريّ، وسكني في صلّء القلوب والأشواق والآمال والعزائم، وإعلاناً حيّاً بأن الفضيلة يمكنها أن تصير إنساناً من لحم ودم. والحديث في فضائل السيّد الشهيد، يمضي بنا قدّماً إلى البعد الإيمانيّ الذي شكّل السّمة الأكثر بروزاً في شخصيّته. فالعلوم الدينية التي تلقّاها وواظب على تدريسها، وخصوصاً في ليالي رمضان وعاشوراء، لم يتّخذها من أجل الدرجات العلمية

في أربعين سماحة السيّد، تحت ظلّ صوته تنمو الأبجدية وتورقُ الكلمات، وفوق صدى عينيه يرتفعُ فضاء المعاني، ومثّل قوام سبائته تمايل الأقدام على أديم الصفحات، كأنّه هنا... بل هو حقيقة هنا، يُملئ علينا فنخبط، يقرأ لنا فنسمع، يسألنا فنجيبه: نعم نعم يا سيّد! وحقّ دمي... حسنٌ هو... نصرٌ الله. أيها الأصدقاء والأخوة، كان بوذي أن أكون حاضرًا بينكم لولا الظروف القاسية التي تعرفون التي تفرض عليّ فرضاً أن أبقى في لبنان. لكنّ أربعين سماحة السيد الشهيد، كبير شهداء هذا العصر، تجمّع أحرار العالم كلّهم إلى مقام واحد، ولو تبعادت بهم المطارح. أنّه مقام الكرامة والصدق والشجاعة والشهامة والإيمان، والسعي إلى الشهادة في سبيل الله والحقّ والوطن. فهنيئاً لمن كتبت له الله على لوح قدره أن لا تكون منيّته

٦ الوفاق

● كتاب

"سرّ الألوان في الدحنون".. الكتابة بحبر الدم والتراب

القصة المكتوبة في هذه المجموعة القصصية "سرّ الألوان في الدحنون" هي عبارة عن استعادة لقصة عاشها الإنسان في الجنوب اللبناني تحت نير الاحتلال الصهيوني . ويختتم حجازي مجموعته القصصية بقصّة "كفت القاسم ملحمة العشق الذي لا ينتهي"، وهي حكاية ذلك المقاوم الأسطوري الذي يدعى قاسم سليمان، الذي قاد صراعاً عنيداً، ضدّ الاستكبار العالمي الذي يشبه أفعى الهيدرا بأذرعها ورؤوسها القاتلة والشديدة السمّية، وذلك من إيران إلى لبنان وفلسطين وسوريا والعراق، وبعد



مظلومية هذا الإنسان مشكّلة امتداداً لمعاناته وصوتاً أدبياً لصراعه المميز في سبيل سعيه الدؤوب لتحقيق شروط العيش في وطنه بعزة وكرامة، وتغرف هذه القصص من نبع واحد هو الظلم والعدوان الذي مارسه الاحتلال على المواطن اللبناني في الجنوب، لذا نجد هذه القصص مفعمة بالأمل والعزة والحماسة، الأمر الذي يجعلها متحازة أحياناً إلى التعبوية والاستنهاض من غير أن تتخلّى عن الشرط الفني وما يفترضه من دهشة وغموض، وإشراك للقارئ في النص من تحليل وتخيل وتأويل في عملية تبادلية يشتعل فيها الزيت وفتيله

تحقيق العديد من الإنجازات للمقاومة يتحقّق لهذه الأفعى القاتلة وبدعم من حلفائها أن تلقي لهيب نارها على موكب هذا القائد البطل قاسم سليمان وأخوته ليستشهدوا في مطار بغداد. يتخذ القاصّ د علي حجازي من الحدث الواقعي مرجعاً لكتابة القصة، فالقصة المكتوبة عند حجازي في مجموعته القصصية "سرّ الألوان في الدحنون" هي عبارة عن استعادة لقصة عاشها الإنسان في الجنوب اللبناني تحت نير الاحتلال الإسرائيلي . تتراصّف قصص حجازي وعددها ١٤ قصة متفاعلة مع

الفكرة المجرّدة ويعوزها الإيحاء ويفتقدها التعقيد، ويظلّ التاريخ (تاريخ حقبة الاحتلال للجنوب اللبناني) المرجع الأساسي والرحم الذي ولدت منه هذه القصص التي تمّ جمعها تحت عنوان "سرّ الألوان في الدحنون"، هو عنوان قصة واحدة من هذه المجموعة القصصية من باب تسمية الكلّ بالجزء، محقّقة استقلالاً ذاتياً. نجح حجازي في "سرّ الألوان في الدحنون" في تكوين حقل مغلق من الإشارات والرموز والدلالات، كأنها انغلاقه جاء كضرورة علاجية تعطي الإنسان المحزّن توازناً يحتاج إليه ينفي ما علق في النفس من غبار الاحتلال .

● أخبار قصيرة



القوات الروسية تتقدم في محور كراسنوليمانسكي بدونيتسك

في تطور عسكري جديد، كشف رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية عن تقدم القوات الروسية في اتجاه كراسنوليمانسكي، مؤكداً نجاحها في السيطرة على مواقع محصنة تابعة للقوات الأوكرانية. ونقلت وسائل إعلام عن يوشيلين قوله عبر تلغرام إن "محور كراسنوليمانسكي يشهد تقدماً مستمراً للقوات الروسية التي تمكنت من تحرير مناطق جديدة والسيطرة على تحصينات القوات المقابلة"، مشيراً إلى تقديم كافة أشكال الدعم اللازم. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية في وقت سابق عن تحرير بلدة فولتشونكا في دونيتسك، مشيرة إلى تكبد القوات الأوكرانية خسائر بشرية بلغت ١٧٩٥ عنصراً، إضافة إلى تدمير عدد من الدبابات والمدركات والأسلحة الغربية خلال اليوم الماضي.



هنغاريا تأمل بتخفيف أعباء الحرب في عهد ترامب

صرح رئيس الوزراء الهنغاري فيكتور أوربان بأن فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية من شأنه أن "يقرب فرص السلام" في أوكرانيا. وأعرب أوربان عن ثقته بإمكانية فوز ترامب في الانتخابات المقبلة، معللاً ذلك بأن "المواطنين سئموا من الحرب والهجرة"، مضيفاً أن "خسارة الديمقراطيين باتت متوقعة". وأشار رئيس الوزراء الهنغاري إلى أن عودة ترامب إلى البيت الأبيض ستعود بالفائدة على بلاده، إذ ستساهم في تخفيف "الأعباء المالية والخسائر الاقتصادية" التي تتكبدها بودابست جراء النزاع في أوكرانيا.

أفغانستان.. قرار بمكافحة النفوذ الوهابي والسلفي

أصدر زعيم حركة طالبان "هبة الله آخوندزاده" مؤخراً مرسوماً يهدف إلى مكافحة النفوذ الوهابي والسلفي في شرق أفغانستان، وخاصة في ولاية كُت. وقد صدر هذا المرسوم بعد تلقي تقرير عن الوضع في ولاية كُت، ويكرز بشكل خاص على تحديد وتقييد مصادر التمويل الأجنبي للجماعات السلفية. وفي هذا السياق، أمر آخوندزاده بطرد الموظفين ذوي الفكر السلفي من المؤسسات الحكومية ومنع توظيفهم. كما كُلفت المخابرات التابعة لطالبان بمنع تسلل هؤلاء الأشخاص إلى المؤسسات الحكومية. ووفقاً لما أوردته وسائل الإعلام في أفغانستان، يتضمن المرسوم أيضاً أمراً بإعادة النظر في هيكل مخابرات طالبان وتعيين شخص من غير الفكر السلفي على رأسها.



في ظل التنافس الهندي الباكستاني

هل سيشعل سباق التسلح صراعات جديدة في القوقاز؟

٦ الوفاق

جمهورية أذربيجان لتعزيز قدراتها العسكرية والدفاعية. مر الآن حوالي عام منذ أن سيطرت جمهورية أذربيجان على منطقة ناغورنو كاراباخ المتنازع عليها مع أرمينيا، وهو ما زاد من غموض مستقبل جنوب القوقاز.

باكستان وجمهورية أذربيجان

في السابع والعشرين من سبتمبر ٢٠٢٤، أنهى الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف سنوات من التكهنات حول ما إذا كان بلده سيشترى مقاتلات من باكستان عندما نزل من قمرة قيادة مقاتلة "نندر JF-١٧" باكستانية حديثة التسليم في مطار حيدر علييف الدولي في باكو. وفي اليوم التالي، أعلن الجيش الباكستاني عن توقيع عقد لبيع مقاتلات أحادية المحرك متعددة المهام إلى جمهورية أذربيجان، لكنه لم يكشف عن عدد المقاتلات المشمولة في العقد. ذكرت وسائل الإعلام الأذربيجانية والباكستانية أن هذه أكبر صفقة لباكستان لبيع طائرات مقاتلة إلى أذربيجان بقيمة ١,٦ مليار دولار، لكنها لم تكشف عن عدد الطائرات. ستقوم باكستان أيضاً بتوفير الذخيرة وتدريب الطيارين الأذربيجانيين. تقدر تكلفة المقاتلة الواحدة من طراز "نندر JF-١٧" بنحو ٢٤ مليون دولار. يُقال إن مقاتلات "نندر JF-١٧" قادرة على اختراق نظام الدفاع الجوي S-٣٠٠. يعتقد بعض المحللين العسكريين أن مقاتلات "نندر JF-١٧" تعادل مقاتلات MiG-٢٩ و Su-٢٥. أحدث طراز من "نندر JF-١٧" قادر على حمل

ثمانية صواريخ ومجهز برادارات حديثة وأنظمة حرب إلكترونية. شراء المقاتلات من باكستان وأنظمة الدفاع الجوي من الهند زاد من احتمال نشوب موجة جديدة من الصراع في جنوب القوقاز. باكستان والهند متنازعتان على كشمير منذ عقود، مما دفع لإسلام آباد إلى تحسين قدراتها في حرب الجبال. تشير بعض التقارير إلى أن باكستان ساعدت في الاستراتيجية العسكرية لأذربيجان من خلال إرسال مستشارين عسكريين ذوي خبرة في حرب الجبال اكتسبوها خلال عقود من الصراع مع الهند في كشمير. إن حصول جمهورية أذربيجان على مقاتلات "نندر JF-١٧"، المنتج المشترك بين باكستان والصين، يرجح الميزان العسكري لصالح جمهورية أذربيجان ويجعل أرمينيا أكثر ضعفاً. لمواجهة هذا التهديد، لجأت أرمينيا إلى تعزيز أنظمتها الدفاعية. بعد هجوم أذربيجان واحتلال كاراباخ، ساءت العلاقات بين روسيا وأرمينيا، حيث اتهمت يريفان موسكو بعدم دعمها ضد هجوم باكو على كاراباخ.

الهند وأرمينيا

دفع التعاون الدفاعي الذي تشكل في عام ٢٠٢١ بين باكستان وجمهورية أذربيجان وتركيا الهند إلى إيجاد أوجه تشابه بين صراعات كشمير وناغورنو كاراباخ الجبلية وزيادة مبيعاتها العسكرية إلى أرمينيا. على وجه الخصوص، أدى حصول أذربيجان على مقاتلات JF-١٧ إلى دخول أرمينيا في مفاوضات مع الهند - المنافس التقليدي لباكستان - لسد

القدرات الدفاعية مع تكنولوجيا الرادار المتقدمة أن تسمح لطبائري Su-٣٠ الأرمن بتتبع عدة أهداف في وقت واحد في المعارك الجوية الحديثة للحفاظ على تفوقهم التكنولوجي على مقاتلات "نندر JF-١٧" الأذربيجانية. وفقاً لوسائل الإعلام الهندية، تسعى أرمينيا للحصول على رادار Uttam AESA الجديد. في غضون ذلك، من المقرر أن تتسلم أرمينيا نظام صواريخ الدفاع الجوي Akash-S١ الهندي الصنع بحلول نهاية عام ٢٠٢٤. سجلت يريفان في عام ٢٠٢٢ طلباً بقيمة ٧٢٠ مليون دولار لـ ١٥٨ نظام صواريخ Akash، لتصبح أول مشترٍ لهذا النظام الدفاعي. هذا النظام الصاروخي قادر على صد تهديدات المقاتلات والصواريخ الموجهة والطائرات المسيرة. في السنوات الأربع الماضية، أصبحت أرمينيا أكبر مستورد للأسلحة من الهند، وتعهدت نيودلهي ببيع المدافع والصواريخ المضادة للدبابات ومعدات مكافحة الطائرات المسيرة للأرميني.

تسعى أرمينيا من خلال تعزيز علاقاتها مع الهند إلى تقليل اعتمادها الشديد على الأسلحة الروسية. في المقابل، تسعى نيودلهي إلى توسيع نفوذها الجيوسياسي في جنوب القوقاز وتره فرصة لمواجهة نفوذ باكستان وتركيا في القوقاز. من جانب آخر، تسعى باكستان من خلال بيع مقاتلات "نندر JF-١٧" إلى زيادة إيراداتها لمتابعة طموحاتها في مجال الإنتاج والأسلحة العسكرية بقوة أكبر. تعمل باكستان على تعميق تحالف "الإخوة الثلاثة" مع أذربيجان وتركيا.

مخاطر نشوب صراعات جديدة

على الرغم من استمرار محادثات السلام بين أرمينيا وجمهورية أذربيجان، يحذر المحللون من أن زيادة النشاط العسكري قد يشعل صراعات جديدة. لا يزال الوضع في المنطقة متوتراً مع استمرار النزاعات الإقليمية غير المحلولة وحتى خطر العمل العسكري الأحادي من قبل أذربيجان. كما يؤثر سباق التسلح هذا على المشاريع الإقليمية مثل "الممر الاقتصادي الأوسط" وأدى إلى ما يسمى "حرب الممرات". يهدف هذا الممر إلى ربط شرق آسيا بأوروبا عبر آسيا الوسطى والقوقاز. يضيف الدخول الرسمي الأخير للصين إلى هذا المشروع طبقة أخرى من التعقيد إلى المشهد الجيوسياسي. يحذر الخبراء السياسيون من أنه مع التغيرات الاستراتيجية في وضع المنطقة، وفي الوقت الذي تتنافس فيه القوى الآسيوية الكبرى على النفوذ من خلال المبيعات والشراكات العسكرية، يجب على المجتمع الدولي أن يراقب بعناية تأثير سباق التسلح هذا على استقرار المنطقة، وأن يسعى لإيجاد طريق نحو سلام دائم.

وصل مجال المنافسة بين باكستان والهند من جنوب آسيا إلى جنوب القوقاز. حيث يسعى البلدان إلى إبرام صفقات أسلحة مع أرمينيا وجمهورية أذربيجان لتعزيز قدراتهم العسكرية والدفاعية

وأضاف الأمين العام: "بلادنا بلا قيادة. هناك غياب للقوة والإرادة لحل المشكلات الملحة وإعادة الاقتصاد إلى مسار النجاح." وعلى هامش الاجتماع غير الرسمي للاتحاد الأوروبي في بودابست، دعا شولتز إلى اتفاق في البوندستاغ يضمن استمرار إقرار القوانين المهمة. وشدد على أهمية التوصل إلى اتفاق بين الأطراف الديمقراطية في البوندستاغ بشأن القوانين التي يمكن إقرارها هذا العام. وفي رده على تزايد المطالبات بإجراء انتخابات برلمانية مبكرة، قال المستشار الألماني: "إن موعد الانتخابات ليس تاريخاً يمكن تحديده سياسياً فقط. كما يجب تلبية



لوكالة الأنباء الألمانية: "إن حقيقة أن بفتح الطريق سريعاً أمام انتخابات جديدة. وقال بيجان دجير-ساراي، الأمين العام للحزب الديمقراطي الحر،

الائتلاف الحكومي، شولتز مجدداً بفتح الطريق سريعاً أمام انتخابات جديدة. وقال بيجان دجير-ساراي، الأمين العام للحزب الديمقراطي الحر،

ألمانيا.. مطالبات بإجراء انتخابات برلمانية مبكرة

ذكرت صحيفة "باسور نويه برسه" الألمانية في مقال لها أن حزب الاتحاد المسيحي المعارض والحزب الديمقراطي الحر رفضا اقتراح المستشار الألماني أولاف شولتز بالتعاون في البوندستاغ، وذلك بعد انهيار الائتلاف الحكومي المعروف باسم "إشارة المرور". وقال تورستن فراي، المدير التنفيذي لكتلة الاتحاد المسيحي، لصحيفة "دي فيلت": "حان الوقت لأن يطلب المستشار التصويت على الثقة في ظل انهيار ائتلافه. هذا أمر بديهي وهو ما يتوقعه المواطنون. بعد ذلك يمكن مناقشة مشاريع القوانين المعلقة وإقرارها."

وأبدى "روبرت هابيك"، نائب المستشار الألماني، شكوكه حول الظروف المحتملة للتصويت السريع على الثقة. وقال وزير الاقتصاد على هامش زيارته لنوهاردنبرغ: "هذا الإجراء يخص المستشار نفسه ويجب أن يُقاس بتنظيم انتخابات آمنة." وأضاف أنه "لا ينبغي أن يكون هناك لعب معلق يستمر لفترة طويلة." وأعلن نائب المستشار الألماني وزير الاقتصاد، بعد انهيار الحكومة الائتلافية، عن رغبته في الترشح لمنصب المستشار في الانتخابات الجديدة. كما طالب الحزب الديمقراطي الحر، الذي تسبب انسحابه في انهيار

دراسة

المنهجية القرآنية في الحوار مع الآخرين

السيد حسين بدر الدين الحوثي نموذجاً

الوفاق

إعداد: محمد محسن الحوثي

يقول الباحث عبد الملك العجري: مَرَبْنَا أن الشهيد القائد "الحوثي" من خلال محاولته التأسيس لنظام معرفي يقوم على الوعي بسنن الهداية في الخطاب القرآني بالاعتماد على القرآن كنظام أو سلطة مرجعية مركزية، وما يتأسس عليها من قواعد تضبط علاقة النص بالقارئ (المفسر، الفقيه، المجتهد... إلخ) وعلاقة النص بالواقعة التي يرى أنها تنفي الغموض أو القصور الذاتي عنه وتفسح دوراً لتطور حركة الواقع في إفصاح النص عن معناه، وتقلص من صلاحيات المفسر أو الفقيه في تأويل النص والاستثمار الخاطي له إلى أضيق الحدود، ونقد الفردية في الاجتهاد والدفع بدور العلماء إلى المجال الثقافي والتزكوي، وهي جملة تعالج كثيراً من المعضلات الآتفة، وفوق هذا يستبعد الشهيد القائد "أن يهمل الله هذه الأمة وهي ستواجه قضايا كبيرة ومستجدات كثيرة يتركها وهي آخر الأمم ويبعث لها نبياً ويقول لها هذا خاتم الأنبياء وكتاباً واحداً ثم يقول لها هذا آخر الكتب ثم يقفل الملف"، ويخلص إلى أن الأمة تظل بحاجة إلى أعلام هدى "تلتف حولهم (الأمة) يجسدون القرآن ويهدون بالقرآن، ويرشدون الأمة بالقرآن، ويعملون على تطبيق القرآن في أوساط الأمة..".

المطلب الثاني: قضايا الحوار

يمكن القول في البداية بأن كلّ القضايا التي دعا إليها القرآن الكريم كان الحوار هو الوسيلة المثلى في الإقناع بها، وهكذا فإنّ قضايا الإيمان والتوحيد والبحث والنشور والنبوة والقرآن وغير ذلك.. في كلّ ذلك كان الحوار هو الوسيلة، واهتم الشهيد القائد بتلك القضايا الكبرى والصغرى، مستخدماً الأسلوب الكلي، وتنزيله على الأجزاء، في ضوء "عين على القرآن وعين على الأحداث"، ولم يفضل التقسيم والفرزلة. الراهن، سواء على المستوى المحلي أو العالمي، فالعدو يشغل على تلك القضايا، لا سيما بعد أحداث الـ ١١ من سبتمبر ٢٠٠١م، ولهذا نجد من بين الدروس التي ألقاها "خطورة المرحلة، خطورة دخول أمريكا اليمن، الإرهاب والسلام، ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى.. إلخ". الاهتمام بالقضايا التي يمثل التقصير فيها ثغرة يقول الشهيد القائد: لو تلاحظ أنه الآن ظهرت أهمية بعض الآيات التي نزلت قبل ألف واربعمئة سنة أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أن التأكيدات التي جاءت في ذلك الزمن البعيد توجي بأن هذا قد يكون ثغرة إذا لم يهتموا بها ولبتزموا بها أنها ستكون فيها ثغرة تعتبر مادة إعلامية للعدو يشغل بها ضد الدين وتشويهه مثلما حصل في موضوع الطلاق .. ومثالاً لموضوع التعاون كما قلنا أكثر من مرة كيف حث على التعاون وجعله صفة من صفات المتقين وإذا أنت ترى فعلاً بأنه من الخلل الكبير الذي قد يجعل الناس ضحية بأن يفرض عليهم ثقافة الآخرين عندما ضاع التعاون فيما بينهم لو هناك تعاون فيما بينهم لاستطاعوا أن يبنوا لهم مدارس ومدرسين وكليات جامعات ويعملون لهم كل شيء ولا يحتاجون إلى أن يكونوا مرتبطين بمؤسسة معينة تأتي الإملاءات الأمريكية من داخلها.

الحوار مع أهل الكتاب:

يرى بعض الباحثين إلى أن قضية الحوار مع الآخر تعد فريضة شرعية اقتضتها دعوة الدين الإسلامي التي اعتمدت في رسالتها إلى العالم وال بشرية منطق الرفق واللين والمجادلة بالتي هي أحسن، ويعد من أرقى الوسائل إلى إقرار الحق والعدل والمساواة في دنيا البشر. فاعتمد القرآن في خطابه إلى المشركين والكفار وأهل الكتاب منهج الحوار، وذلك صيانة لمؤسسات التوحيد من الصد والشرك والكفر والإلحاد، ولذا نجد أن الكتاب الكريم قد ميز خطابه ومعاملته لأهل الكتاب عن الكفار والمشركين، باعتبار أنهم أصحاب رسالات سماوية وأهل نبوات وهم كذلك من حيث المسؤولية بأنهم معنيون بتأمين عقيدة التوحيد في أرض الله، حيث قال تعالى معاتباً أهل الكتاب في خطابه: «فَلَن يَأْهُلَ الْكِتَابَ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنِ آمَنَ تَبْغُوتَهَا عَوجًا وَانْتُمُ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ».

يُتَبَّع...

شرط الوحدة والأمن والاستقرار والتطور والنمو في لبنان هو قيام دولة واحدة حقيقية".

وأعلن^(١٥٥) في نفس الخطاب: "من أوجب الواجبات الحفاظ على مؤسسات الدولة، على بنية الدولة، بمعزل عن واقعها المتعثر هنا أو المرتبك هناك. كل مؤسسة من مؤسسات الدولة اليوم يجب أن تعمل على الحفاظ على وحدتها على تماسكها وخصوصاً المؤسسات الأمنية وبالأخص المؤسسة الوطنية، الجيش اللبناني، لأن الحفاظ على بنية الدولة هو الذي يحافظ على وحدة البلد، على أمن البلد، على استقرار البلد، في الحد الأدنى لا يأخذنا إلى المخاطر، إن لم نستطع أن نحقق الإيجابيات المنشودة. هذه مسؤولية كبيرة وددت اليوم أن أؤكد عليها".

بل ان سماحته رفع سقف التحدي إلى القول في خطاب احتفال ذكرى الشهداء القادة ٢٣ - ٢٠:

" من يريد أن يدفع لبنان الى الفوضى أو الانهيار عليه أن يتوقع منا ما لم يخطر في بال او وهم وان غداً لناظره قريب".

*** أمين سر مجلس الأمناء تجمع العلماء المسلمين في لبنان**

يُتَبَّع...

الفهرست:

- الخلفية الفكرية والمدرسة الصدرية بين لبنان والتنجف الأثرف.
- أ. السيد موسى الصدر: التركيز على البعد الوطني والتعايش.
- ب. السيد محمد باقر الصدر: توظيف البعد العلمي والأخلاقي.
- تحليل الخطب والمواقف الخاصة بالسيد حسن نصر الله.
- أ. التعايش الوطني.
- ب. الحفاظ على الهوية الدينية.
- الاستقلالية الوطنية والدفاع عن الحدود.
- الالتزام بمشروع الدولة الواحدة مقابل مشاريع التقسيم والفدرلة.
- الدروس الفكرية من الإمام السيد موسى الصدر وأثرها في فكر السيّد نصر الله^(١٥٦).
- علاقة السيد حسن نصر الله^(١٥٧) بولاية الفقيه من خلال كلماته عن الإمامين الخميني وال خامني.
- الاستقلالية الوطنية والتبعية لولاية الفقيه.
- العلاقة مع القيادات الدينية الشيعية اللبنانية المخالفة لولاية الفقي.
- الخاتمة والتوصيات.



السيد نصر الله ومدرسة الولاء للقيادة الدينية وحفظ الهوية الوطنية (٢)

الوفاق

الشيخ علي خازم *

ب. الحفاظ على الهوية الدينية

فيما يتعلق بالهوية الدينية حرص السيد حسن نصر الله^(١٥٨) على أن يقوم بدوره التبليغي الديني رغم الأعباء السياسية والعسكرية مستفيداً من موسمي شهر رمضان وشهر محرم والمناسبات الدينية أو السياسية الخاصة، ويُمَيِّز خطابه الديني بالتسلسل المنطقي والعرض السلس الذي يوصل المعلومات والمفاهيم الى مختلف طبقات المجتمع، وركز السيّد نصر الله^(١٥٩) على أهمية أن يتمسك المجتمع الشيعي بهويته دون أن يكون ذلك عائقاً أمام اندماجه في الوطن. وقد قال في خطبة عام ١٣ - ٢٠: "نحن نتمسك بهويتنا الدينية لأنها جزء أساسي من كياننا، ولكننا في نفس الوقت حريصون على أن نحافظ على لبنان وطن الجميع. الدين هوركيزة أخلاقية وليس سبباً في الانقسام".

هذا هو الفهم العميق للسيّد نصر الله^(١٦٠) للهوية الدينية باعتبارها بُعداً داخلياً يعزز الانتماء الوطني ولا يعزله عنه.

الاستقلالية الوطنية والدفاع عن الحدود

بناء على اعتبار لبنان وطناً للجميع، فإن السيد نصر الله قدس سره انطلق مع المؤسسين في إطلاق المقاومة الإسلامية بتوجيهات وفتوى الإمام الخميني^(١٦١) واستمراراً بعناية ودعم الإمام الخامنئي والتزاماً باستكمال مسيرة الإمام السيد موسى الصدر الذي أكد في أكثر من مناسبة، بدءاً من مهرجان بعلبك ١٧/٣/١٩٧٤ حيث قال سماحته "نريد أن نستعد، نريد أن نربي جيلاً كي يتمكن من حمل السلاح بيد والمنجل باليد الاخرى لذلك نحن بحاجة ملحة إلى التدريب العسكري، وطالبتنا الحكومة بذلك، وليس هناك من مجيب، نحن مضطرون إلى تدريب أولادنا وتسلّحهم لكي نحفظ كرامة بيوتنا ونحفظ أعراضنا ونؤدي دورنا في صيانة الوطن".

وقد كان لسماحة السيد نصر الله رؤية استراتيجية نافذة وحكيمة ثبت صوابها باعتماده الدفاع عن سيادة واستقلال لبنان وسوريا حتى في داخل الأراضي السورية ضد التنظيمات التكفيرية جبهة النصرة وداعش وغيرها، الأمر الذي دفع خطر الإرهاب عن لبنان بحدوده ومواطنيه باختلاف مذاهبهم.

الالتزام بمشروع الدولة الواحدة مقابل مشاريع التقسيم والفدرلة

اعتبر عدد من السياسيين اللبنانيين أن لبنان (وهو دولة منشأة حديثاً في حدودها الجغرافية) قد وجد لخدمة طائفة معينة وفق الأوضاع السياسية السائدة في المنطقة حينها، ووفق مقتضيات وجود الانتداب الفرنسي، ووفقاً للحجم السكاني لكل طائفة فضلاً عن المستويات العلمية المتفاوتة والقدرة على القيام بوظائف الدولة فضلاً عن الالتحاق بها. ومع التغير الحاصل في الوضع الداخلي (ديموغرافياً وتعليمياً وثقافياً) في مقاطع تاريخية متعددة، واقتضائه تغييراً في قدرة المسلمين على الإمساك بمفاصل مهمة في الدولة، انقلب بعض الطائفين على فكرة الدولة الواحدة وجاؤوا بعدة طروحات تقسيمية ونظّروا لها. فيما بقي الموقف الإسلامي وخصوصاً الشيعي واحداً معارضاً لأي طرح تقسيمي سواء على مستوى المرجعية الوحيّة الرسمية للطائفة وهي المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى أو على مستوى قواها التنظيمية السياسية (حركة أمل وحزب الله)، وكان سماحة السيد نصر الله^(١٦٢) معتبراً عن هذا

الموقف بكل وضوح. فمما قاله^(١٦٣) في كلمة له خلال إحياء سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بيروت الذكرى الثانية والعشرين لرحيل الإمام الخميني^(١٦٤) ١١ - ٢٠: "نحن في لبنان جميعاً نريد الدولة ونؤيد مشروع الدولة. ومن حيث المبدأ أنا لا أعتقد أن أحداً في لبنان من اللبنانيين لا يريد ذلك. أتركوا المزايدات على جنب، يعني بين ٨ آذار و ١٤ آذار وعندما نتعقد الحكاية بين بعضهما "هؤلاء يقولون لا يريدون الدولة وأولئك يقولون أيضاً هم لا يريدون الدولة". لا، أنا شخصياً أعتقد أنه لا يوجد بين اللبنانيين أحد مهما يكن إلا ويريد الدولة في لبنان، ومشروع دولة في لبنان. طبعاً تختلف كيف تكون الدولة وما هي الدولة، هذا بحث آخر. أنا أتكلم بالمبدأ، الكل عاش خلال عقود من الزمن في لبنان تجارب مؤلمة جداً، تجارب أمن الميليشيات (الأمن الذي حققه الميليشيات للناس)، تجربة الإدارات المحلية، تجربة الكانتونات المغلقة، وخطوط التماس، وحصد اللبنانيون نتائجها. لبنان لا يحتمل لا دويلات ولا كانتونات ولا إدارات محلية، أي أمن ذاتي سيكون فاشلاً وعاجزاً ومأزوماً، نحن نؤمن بأن

هكذا ينتصر «لبنان» على الإمبراطورية الصهيوأmericا الزائلة من الوجود !

الوفاق

د. أنور الموسى *

طبقاً للمقولة: «من حفر حفرة للظلمتين وقع فيها»، ليس من المغالاة التأكيد أن إمبراطورية الطغاة الصهاينة ومن وراءهم، هزمت حتى النخاع في لبنان، كما هزمت «الحمامة» الفيل الذي هشم بيضها، فأوقعته بالثر عقاباً له، بعدما فقأت عينيه ليكون عبرة لمن اعتبر... وهذا الكلام ليس عاطفياً أو مجافياً للحقيقة، لأن الوقائع تؤكد أن «الفئة القليلة غلبت الفئة الكبيرة بإذن الله»، فما مؤشرات هذا الانتصار التاريخي وخسارة إمبراطورية الاستعمار تلك؟ وما عوامل النصر؟ وهل نحن أمام رسم معالم عالم جديد؟!

نوه بداية إلى أنه من نبأ ذات دلالة بالغة عن انهزام الطغاة، مرور الكرام؛ مفاده العثور على قبيلة أميركية ضخمة MK-٨٤ غير متفجرة، رماها أعداء البشرية الصهاينة على المدنيين لم تنفجر، وعثر عليها الجيش اللبناني في الضاحية الجنوبية لبيروت، وزن ٩٠٧ كغ، من سلسلة Mark ٨٠ ذات التأثير التفجيري الهائل، طولها ٣,٨٤ مترًا، وقطرها ٦٠٠ ملميمترًا، وقادرة على اختراق ٣٨ سم من المعدن أو ٤,٣ متر من الخرسانAsXR.

فهذا أنموذج بسيط مما يرى بشراسة على لبنان من أسلحة فتاكة مدمرة، تبيد المدنيين والأطفال والنساء والحياة بلبنان، وتزيل قرى عريقة أنيقة، وأبنية شاهقة، مخلقة سموما لا تطاق، ولا تحتاج إلى تحقيق دولي للقول: إنها أسلحة محرمة دولياً!

لكن هذه الأسلحة التي تستخدم برا وجوا وبحرا، لم تستطع حتى الآن لي ذراع المجاهدين في الجبهات، بل على العكس، زادتهم بسالة وقوة، على الرغم من الآلام والتضحيات والأشلاء وقتل الأطفال حتى الرضع منهم!

فبمجرد الحديث عن صمود أسطوري للمجاهدين أمام الأسلحة الفتاكة؛ هذا يعد بحد ذاته إنجازاً باهراً، له بعده الاستراتيجي والتكتيكي. وليس أدل على مؤشرات الانتصار من التفهقر البري لجيش الغزاة الذي حاول اقتحام الجنوب اللبناني خلال شهر ونصف، فأخفق وتراجع وهزم شر هزيمة... مع أنه نسف مناطق شاسعة ودمرها، وجعلها أرضاً محروقة، وعجز عن المكوث ببيت واحد بعدما رمى آلاف الأطنان من المتفجرات بمؤازرة الدول الكبرى وأقمارها التجسسية وأسطولها الضخم عابر القارات!

نعم، تفهقر الغزاة مذلولين، وهم يكونون

أو ينتحرون ويولولون، مدعين أن قادتهم أصيبوا بإحداث سير، وكأنهم يكدبون الكذب ويصدقونها.. وكأن قادتهم كانوا يتزهدون في رحلة هائلة بالجنوب! أجل، شهدت الخيام وكفركل وعيترون وبنّت جبيل وباربن ومروحين وغيرها من المناطق الحدودية، على الخيبة والهزيمة الصهيونية بامتياز... فمجاهد واحد شاهدناه يوقف جحافلهم ويرجف قادتهم، ما اضطرهم إلى الاستغاثة بالطائرات وربي صواريخ باهظة الثمن عليه.... فما رف لهم جفن اقتصادي، ما دام هناك من سيدفع ثمن هذا الصاروخ من أموال الأمريكيين ونفط العرب!

ومؤشر دامغ على الانتصار، يتمثل في فشل مدو لأهداف الحرب المعلنّة تجاه لبنان، لعل أبرزها فصل جبهة لبنان عن غزة... وهو حلم داسه المقاومون تحت أرجلهم، بعدما وصلت صواريخهم إلى مشارف غزة وتل أبيب وداخلها، وفي عمق حيفا، وغيرها، مستهدفة حتى منزل ننتياهو، فضلاً عن المطارات الحيوية التي لم تكن لنحلم باستهدافها كمطار بن غوريون والصناعات الاستراتيجية.

ومؤشر إخفاق الأهداف يتعانق وفشل هدف عودة سكان الشمال المغتصبين على إلى بيوتهم، العكس حدث بالفعل، إذ بات الشمال غير قابل لسكن الطغاة،

بحيث دمرت مستعمراته كالمظلة وكريات شمونة... ودمرت مراكز حيوية حولها الغزاة من قبل إلى تماريس وتجمعات غزو واحتلال... فلا أهل الشمال عادوا ولا حتى سكان حيفا وعكا وتل أبيب شعروا بالأمان نتيجة دك مناطقه العسكرية بصليات صواريخ ثقيلة، ناهيك بتوسيع دائرة التهجير والفرار... لدرجة أن ننتياهو شوهد وهو يهرول خوفاً تحت الأرض، في مشهد مخز ومذل لهم... لم لا وهم ذوو عشق حياة وإن كانت حياة ذل... في مقابل مشهد نضال مشرف أظهره استشهاد السنوار والقادة المجاهدين...

ومن مؤشرات النصر أيضاً استمرار دك الأراضي المحتلة بما فيها تل أبيب بصواريخ نوعية لا يزال اللصوص الصهاينة يتكتمون عن خسائرهم الهائلة فيها... فلا المقاومون أوقفوا ربي الصواريخ ولا هم استطاعوا إبعاد شبخ التهديد... بل على العكس، زادت الصليات المطاردة لهم كما ونوعاً ودقة وتدميراً وتحريراً... وهكذا، بات الاحتلال في تهديد حقيقي لوجوده، مضافاً إلى تفهقر اقتصاده ومعامله وزراعته وسيachtته... فلجأ إلى سياسة الهرب إلى الأسماء، من خلال محاولته توسيع الحرب والتضديق على خطط جديدة، وما تفجير حقول الأغام في الجولان المحتل، والتي كانت معدة

لمنع تسلل الفدائيين منذ عشرات السنين، سوى مؤشر إلى محاولته اقتحام البقاع اللبناني من الجولان، فجاء ذلك بعد عجزه عن اقتحام الجنوب، فهل هذا دليل تعاف...؟

على العموم، ومع الألم والتضحيات، لا زالت بيئة المقاومة وأهلها وأنصارها متمسكة بهذا الخيار... فهم صامدون وإن نرح بعضهم... وإن دمرت أرزاقهم... في المقابل نجد الهرب من التجنيد في الكيان المسخ وانتحار قاداته وجنوده.... ودمار دباباته وجرافاته على أيدي القلة المجاهدة... ونجد التبريكات الغزيرة بالشهادة.

صفوة القول: لم يعد للصهاينة خيار في فلسطين سوى الهرب والعودة إلى حيث أتوا أو الانتحار أو الغرق بالبحر... قبل فوات الأوان... كون ما يحدث من قتال أسطوري يبدية المجاهدون، سيطبق فعلاً مقولة: إن إسرائيل ستزول من الوجود، كما أن أعداد الصهاينة الهاربين والذين يحضرون «سنتطهم» أكثر من أن يحصى... وسط شكوك في قبول أوروبا هؤلاء على أراضيها بعدما شاهدنا ضعفهم في هولندا وخوفهم من حضور مباريات باريس... فهل يستقبلهم عشيقتهم أمريكا أو يحضنهم المطبوعون العرب؟!

*** كاتب وأديب لبناني**

القائد الشهيد باقٍ خالدًا في قلوب المجاهدين

وتابع: “هذه هي المرة الأولى التي نأتي فيها إلى مجمع سيد الشهداء، والسيد لا يخرج فينا خطيباً بأسر القلوب والأرواح، وهذه هي المرة الأولى التي نحبي فيها عبر هذا المؤتمر الصحفي الرمزي يوم الشهيد في غيابه، فلبن غاب جسده قسراً وقهراً في معركة ما زال هو قائدها وزمها، فإنه باقٍ في الشهداء الذين كان يؤتيتهم ويرثيهم ويعزي عائلاتهم بكل ما أوتي من عاطفة وحنان، وباقي خالدًا أبداً في المجاهدين الذين تخرجوا من مدرسته أبطالاً كريلائين، كان السيد أمةً في رجل، وما زال، لا يشبه أحداً ولا يشبهه أحد”.

واضاف: “إن احتفالنا الحقيقي في ذكرى فاتح عهد الاستشهاديين الشهيد أحمد قصير هو بتحقيق الانتصار في ساحات القتال والجهاد”.

وأشار عفيف إلى ان “بعد ٤٥ يوماً من القتال الدامي وخمس فرق عسكرية ولواء، وخمس وستون ألف جندي، ما زال العدو عاجزًا عن احتلال قرية لبنانية واحدة، وما الملحمة التي سطرها المجاهدون في قلعة الخيام لإشاهد حي على البطولة وإرادة القتال العصبية على الانكسار”.

ثلاثة عناصر حاسمة في الميدان

وقال: “لدينا ثلاثة عناصر حاسمة في الميدان: إرادة الحسينيين الكريلائين الاستشهاديين العازمين على الموت دفاعًا عن وطنهم وشعبهم، ولدينا الوقت الكافي قبل أن تغرق دباباتهم مع قدوم الشتاء في وحل لبنان، ولدينا الأرض التي نعرفها وتعرفنا والتي تمنحنا حرية المناورة والحركة فأما أن نحيا فوقها أعزاء أو نموت دونها شهداء”.

وتوجه للعدو بالقول: “لن تكسبوا حرككم بالتفوق الجوي أبدًا ولا بالتدمير وقتل المدنيين من النساء والأطفال، وطالما أنكم عاجزون عن التقدم البري والسيطرة الفعلية فلن تحققوا أهدافكم السياسية أبدًا ولن يعود سكان الشمال إلى الشمال أبدًا. ومع المزيد من التضديع في جبهتكم الداخلية سيبدأ العد العكسي وستكون هناك نقطة تحول كبرى، وعندما ستأكد يا هذا مجددًا صدق ما قاله سيدنا الأسمى أنَّ الكيان الصهيوني أوهن من بيت العنكبوت”.

استخدام صاروخ «القاتح ١٠» في المعركة

وأكد مجددًا الرد على تخزصات عدد من مسؤولي العدو أن مخزوننا الصاروخي قدر تراجع إلى نحو ٢٠ ٪ من قدراتنا الفعلية، هذا الكلام هو نفسه تقريباً منذ ست أسابيع. إنَّ جوابنا الفعلي هو في الميدان عندما طالت صواريخنا الأسبوع الصافي ضواحي تل أبيب وحيفا، ومراكز ومعسكرات نقصفها لأول مرة في الجولان وحيفا، واستخدام صاروخ القاتح ١٠ ولدينا المزيد، وذلك بالإدارة المناسبة التي قررناها قيادة المقاومة، ونؤكد مجددًا أن لدى المقاومين لا سيما في الخطوط الأمامية ما يكفي من السلاح والعتاد والمؤن ما يكفي حرباً طويلة نستعد لها على كافة الأصعدة.

واشاد عفيف “بالمظاهرات المنددة بالاحتلال والتي جرت فصولها في أمستردام، رداً على الاستفزازات الصهيونية. نعلم أن الحكومات ستقف من أجل قمع الحريات وعدم المس بما هو صهيوني وربما يحصل تكاتف دولي لمنع إدانة الكيان الصهيوني شعبياً كما هو الحال سياسياً ولكن رغم ذلك فإن رسالة البطولة: جيش وشعب ومقاومة، نحن نفهم ونقدر دور الجيش في حماية التراب الوطني والأمن الوطني. لقد تممّدت دماء الشهداء هادي نصر

العلاقة مع الجيش اللبناني متينة وقوية

وحول العلاقة بالجيش اللبناني قال ان “العلاقة متينة وقوية، كانت كذلك وكذلك ستبقى، نحن من آمن بثلاثية الذهب والبطولة: جيش وشعب ومقاومة، نحن نفهم ونقدر دور الجيش في حماية التراب الوطني والأمن الوطني. لقد تممّدت دماء الشهداء هادي نصر



ومسؤوله في العلاقات الإعلامية يؤكد أن سيّد شهداء المقاومة حاضر بيننا

حزب الله: الميدان والصمود سيكونا الدافع لمفاوضات وقف إطلاق النار

اعتبر مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله الحاج محمد عفيف ان “السبب الحقيقي لاي مفاوضات هو صمود ابطال المقاومة في الميدان”.

وفي مؤتمر صحفي في مجمع سيد الشهداء (ع)، بمناسبة يوم الشهيد قال عفيف: “في اليوم الحادي عشر من الشهر الحادي عشر من كل عام، كنا نقف هنا وعلى امتداد ساحات الوطن، من الجنوب إلى البقاع كي نحبي هذا اليوم الخالد في تاريخ حزب الله، يوم شهيد حزب الله، نصطف هنا، في قاعة مجمع سيد الشهداء عليه السلام، صغاراً وكباراً، رجالاً ونساء، نرفع الرايات، ونعلي القبضات، ونقف على أهبة الانتظار ترحيباً بالسيد الأعلى والاغلى سماحة قائدنا، وهو ييث فينا الروح، ويشحذ فينا الهمم، ويوضّح الرؤية، ويحدد المواقف، ويؤكد الهدف، ويرسم المسار، ويخلق بنا في سماء المجد والمقاومة والانتصار”.

وليس لدينا إنكار للواقع ولكننا نعرف ما في صدور أبناء أمتنا وشعبنا من الصبر والتحمل والعزيمة والدعاء لأبنائنا، وفلذات أكبادها الموجودين على الجبهات، وإن النصر صبر ساعة”.

وتابع: “ولكن اسمحوا لنا. أفهم أنكم خصوصاً السياسيين منذ زمان طويل، نحترم حق الاختلاف، وأفهم أنَّ البعض منكم يحقّل حزب الله المسؤولية عن الحرب وهذا ما تقولونه علانية، بس اكسروا أعيننا مرة واحدة ببين إدانة العدوان الصهيوني على لبنان، يا أخي إدانة قتل المدنيين من النساء والأطفال، يا أخي إدانة تدمير القرى والإبادة الجماعية، إدانة قصف البلديات وقتل رؤساء البلديات، إدانة تدمير سوق النبطية التاريخي، وأسواق صور القديمة، يا أخي اجتماع في اليريستول طيب مش أكثر، أستم جماعة المجتمع الدولي والقانون الدولي، رسالة إلى الأمم المتحدة على الأقل فيها شكوى من القتل والمجازر وتدمير المنازل”.

حزب الله يطلق مسيرة على المنطقة الصناعية «أخزيف»

ميدانياً أقرّت منصة إعلامية صهيونية بأن مسيرةً أطلقها حزب الله انفجرت في مدخل المنطقة الصناعية «أخزيف»

قرب مستوطنة «ليمان» في الجليل الغربي، وأشارت إلى أن قوات الإطفاء تعمل على إخماد حريق اندلع بعد انفجار المسيرة. وكشفت أن صفارات الإنذار لم تفعل مع مرور المسيرة في أجواء المنطقة. بدوره، أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان استهداف تجمع لقوات الاحتلال في عند الأطراف الشرقية لبلدة مارون الراس الحدودية، صباح الإثنين بصلية صاروخية. وبعد نصف ساعة، استهدف حزب الله تجمعاً آخر في موقع «العباد»، بصلية من الصواريخ أيضاً.

أما في إطار التحذير الذي وجهه إلى عدد من مستوطنات الشمال، فاستهدف «معالوت ترشicha» بصلية صاروخية، صباح الإثنين.

وأعلن الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية في لبنان أيضاً عن عملية نفذها حزب الله مساء الأحد، وقصف

معركة أوّل الليل

معركة أوّل الليل

الوفاق

٧

وتوزّعت الغارات، التي شتّها العدوان الأميري - البريطاني، على النحو التالي: ٧٠ غارات استهدفت مفترق برط وسفیان في محافظة عمران، بينما استهدفت غارتان منطقة الرحبة في مديرية الصفراء، التابعة لمحافظة صعدة. وأكدت مصادر عسكرية يمنية أنَّ الغارات الأميركية والبريطانية لم تُسفر عن أي خسائر عسكرية.

المقاومة العراقية تخرب أهدافاً عسكرية في فلسطين المحتلة

بدورها أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، الإثنين، تنفيذها عدداً من العمليات النوعية ضد أهداف صهيونية حيوية وعسكرية، في فلسطين المحتلة.

وفي أولى عملياتها، هاجمت المقاومة العراقية هدفاً حيوياً في جنوبي الأراضي الفلسطينية المحتلة، بواسطة الطيران المسيّر.

ثم أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، في بيانين منفصلين، أنَّ مجاهديها هاجموا هدفاً حيوياً في شمالي الأراضي الفلسطينية المحتلة، عبر الطيران المُسيّر، مرتين، خلال الفجر. وهاجم مجاهدو المقاومة العراقية هدفاً حيوياً في جنوبي فلسطين المحتلة، للمرة الثانية، عبر الطيران المسيّر. وفي بيان آخر، أعلنت المقاومة مهاجمتها هدفاً عسكرياً في شمالي فلسطين المحتلة، بواسطة الطيران المسيّر.

وفي بيانها السادس ليوم الإثنين، أكدت المقاومة العراقية ضرب هدف حيوي في شمالي الأراضي المحتلة، وأكدت أن هذا الهجوم هو الثامن منذ ليلة الأحد حتى الآن، وتم بواسطة الطيران المسيّر.

عدوان صهيوني على سوريا

في سياق آخر نفذ الاحتلال الصهيوني عدواناً استهدف منطقتي شنشار وضاحية المجد الواقعة بين مدينتي حسياء وحمص في ريف حمص الجنوبي. وقالت وسائل إعلام في سوريا إن العدوان استهدف قافلة مساعدات إنسانية قرب ضاحية المجد جنوب حمص، وأنه تم قطع الطريق مؤقتاً للحفاظ على سلامة المرور. وقالت وكالة «سانا» الرسمية للأنباء إن العدوان استهدف مساعدات للوافدين اللبنانيين في منطقة شمسين جنوب حمص، بالقرب من الاستراد الدولي حمص - دمشق، والذي تم قطعه مؤقتاً.

وكان الاحتلال شَنّ عدواناً استهدف أحد الأبنية السكنية في منطقة السيدة زينب في ريف دمشق، الأحد، أسفر عن ارتقاء ٧ شهداء وإصابة ٢٠ آخرين.

غارات على قطاع غزة

في غضون ذلك أفادت وسائل إعلام في غزة باستشهاد ٣ فلسطينيين، نتيجة قصف صهيوني استهدف خيمة للنازحين في منطقة السوارحة غربي مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

ونقّد الاحتلال الصهيوني ٥ غارات جوية، في أقل من ١٠ دقائق، تركزت على محيط برج التركماني غربي النصيرات، وأدّت إلى وقوع أكثر من ٢٠ إصابة.

وأفادت مصادر طبية باستشهاد ٤٩ فلسطينيا في غارات على القطاع استهدف معظمها المناطق الشمالية.

عمليات المقاومة الفلسطينية

من جانب آخر، أعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- أن مقاتليها أجهزوا على قوة قوامها ١٥ جنديا صهيونيا من المسافة صفر خلال معارك بيت لاهيا شمالي القطاع. كما أعلنت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- عن قصفها بالاشتراك مع ألوبة الناصر صلاح الدين لجيش الاحتلال في شرق مخيم جباليا.

من جانبه، قال جيش الاحتلال الصهيوني إن قواته تواصل عملياتها في منطقة جباليا شمالي قطاع غزة. وأعلن جيش الاحتلال إصابة ضابطين من وحدة المدرعات بجروح خطيرة في جنوب غزة.

عشرات الشهداء خلال ساعات

بغزة.. والمقاومة

الفلسطينية تتصدى

للاحتلال بمحاور عدة



صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»	
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»	
• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: علي متقبان	
• المدير المسؤول ورئيس التحرير: مختار حداد	
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨	
• الهاتف: ٥٠ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+	• الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥	• الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٩ / ٩٨٢١+	
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir	
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir	
• الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية	

الإمام الجواد(ع):

الْعِلْمُ عِلْمَانِ: مَطْبُوعٌ وَمَسْمُوعٌ. وَلَا يَنْفَعُ مَسْمُوعٌ إِذَا لَمْ يَكْ مَطْبُوعٌ

الإمام الخميني(رض):

لابد من انتزاع كل المفاهيم الكمالية من حيثية واحدة. وإذا انتزعت مفاهيم الكمال من حيثيات مختلفة كما هو الشأن في بعض الممكنات، فهذا بالعرض ومن تنزل حقيقة الوجود، وتشابكه مع العدم بالعرض

تصاميم



رئيس مؤسسة العلوم الوطنية: تهينة برنامج الخب في إيران خطوة نحو تحقيق المرجعية العلمية



بحضور نائب رئيس الجمهورية للعلوم

تكريم ٥٧ نخبة علمية إيرانية

الدولي، يقام حدث النخب العلمية في إيران كل عام تحت إشراف معاونية رئاسة الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا.

ويتم اختيار النخب العلمية بمؤشرات علمية دقيقة وفي برنامج تنافسي، وفي كل عام يتم اختيار مجموعة من الباحثين ذوي السمعة الطيبة من الجامعات والمؤسسات العلمية والبحثية في إيران والذين لديهم منشورات علمية متميزة بعد الاعتراف بها ومشاركتها بأشكال مختلفة مثل الدراسات النقدية، كما يتم دعم المنح لخدمات شبكة المختبرات الخاصة باستراتيجية التقنيات ودعم توظيف الباحثين مابعد الدكتوراه.

وفي النسخة التاسعة من هذا الحفل الذي أقيم مساء الأحد ١٠ نوفمبر في فندق إسبيناس في طهران، تم تكريم ٥٧ فائزاً ببرنامج التميز العلمي الإيراني لهذا العام، حيث تم اختيار الفائزين ضمن البرنامج السنوي من بين الباحثين في

الفيضان/ كرمت مؤسسة العلوم الوطنية الإيرانية الفائزين الـ ٥٧ في النسخة التاسعة من برنامج التميز العلمي الإيراني خلال حفل حضره نائب رئيس الجمهورية للعلوم، ونائب وزير الأبحاث والتكنولوجيا، ونائب وزير الصحة، والأمين العام للجنة الوطنية لليونيسكو.

كما تم في الحفل تكريم رؤساء جامعات زنجان وشریف الصناعية وتربية مدرس للعلوم الأساسية الحاصلين على أعلى الدرجات في الدورة التاسعة للنخب العلمية في البلاد. كما تم تكريم سعيد سركار، السكرتير السابق لمقر تطوير تكنولوجيا النانو، بلوچه وهديا لأعماله ودوره المهم في هذا المقر وإنشاء وتنفيذ العديد من دورات برنامج النخب العلمية في إيران.

ومنذ عام ٢٠١٥، ومن أجل دعم النخب العلمية بهدف تحقيق المرجعية العلمية، وزيادة الجودة في البلاد، والمساعدة في تقدم الأبحاث الموثوقة من قبل الباحثين على المستوى

الجامعات ومعاهد البحوث والمؤسسات العلمية في إيران بناء على لوائح اختيار ودعم النخب العلمية في إيران، ووفقاً للمقالات المنشورة في مجموعات مختلفة من المجالات.

وقال: يقوم هذا البرنامج بتكريم الأشخاص والمشاريع التي كان لها دور فعال في إنتاج المعرفة ونشرها، وذلك من خلال تخصيص الجوائز ومنح التسهيلات اللازمة. وأكد سلطاني على أهمية اختيار الأشخاص الجديرين والتنوع في المجالات المختلفة، وقال: إن قائمة الفائزين هذا العام للنخب العلمية تظهر تنوع الجامعات والمجالات، كما أن مجالات مثل الكيمياء أصبحت لها مكانة خاصة في إنتاج الجودة والعلم في هذا البرنامج.

وفي الختام، أكد رئيس مؤسسة العلوم الوطنية على استعداد المؤسسة الوطنية للعلوم لتقديم المنح للفائزين، وقال: سيتم تكريم الفائزين في النسخة التاسعة للنخب العلمية دون أي محكمين إضافيين.

الخطوة وإعادة التصميم لبرنامج النخب العلمية في إيران، لكي تتمكن من الوصول إلى أهدافنا بشكل جيد وأكثر دقة.

وقال: يقوم هذا البرنامج بتكريم الأشخاص والمشاريع التي كان لها دور فعال في إنتاج المعرفة ونشرها، وذلك من خلال تخصيص الجوائز ومنح التسهيلات اللازمة. وأكد سلطاني على أهمية اختيار الأشخاص الجديرين والتنوع في المجالات المختلفة، وقال: إن قائمة الفائزين هذا العام للنخب العلمية تظهر تنوع الجامعات والمجالات، كما أن مجالات مثل الكيمياء أصبحت لها مكانة خاصة في إنتاج الجودة والعلم في هذا البرنامج.

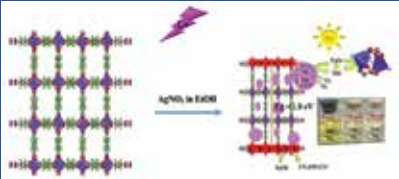
وفي الختام، أكد رئيس مؤسسة العلوم الوطنية على استعداد المؤسسة الوطنية للعلوم لتقديم المنح للفائزين، وقال: سيتم تكريم الفائزين في النسخة التاسعة للنخب العلمية دون أي محكمين إضافيين.

علاج جروح القدم السكري والحروق بدواء إيراني الصنع



الفيضان/ تمكن متخصصون في إحدى الشركات المعرفية الإيرانية من تحقيق إنجاز غير مسبوق في البلاد، حيث قاموا بتوطين دواء لعلاج جروح القدم السكري والحروق، مما يوفر نحو ٢٥ مليون تومان من العملة الصعبة لكل وحدة. وقالت الرئيسة التنفيذية لهذه الشركة المعرفية: «لقد تمكننا لأول مرة في البلاد من إنتاج دواء «برنامين» (عامل نمو البشرة) الذي يستخدم في علاج جروح القدم السكري والحروق من الدرجة الثالثة والرابعة.» وأضافت فهيمة محمدحسيني: «العنصر الأساسي في هذا المنتج هو عامل نمو البشرة. يُستخدم هذا العامل بشكل أساسي لترميم الجروح وتكاثر خلايا البشرة.» وأضافت: «وأوضحت أن «البشرة هي عامل يحتاجه الجسم لترميم جميع الجروح، على الرغم من أن هذا العامل موجود بشكل طبيعي داخل الجسم، إلا أنه عندما يحدث جرح، يتغير الرقم الهيدروجيني (pH) في منطقة الجرح ويقل إنتاج البشرة. لذلك، إذا قمنا بإضافة هذا العامل بشكل خارجي، فإن عملية ترميم الجرح ستم بشكل أسرع.» وفيما يتعلق بتوفير العملة الصعبة من دواء «برنامين»، قالت: «سعر الدواء الأجنبي لهذا المنتج هو ٣٠٠ بوند، ولكن مع توطين هذا الدواء، يصبح شراء هذا المنتج للعملاء ٢ مليون و ٥٠٠ ألف تومان، مما يوفر حوالي ٢٥ مليون تومان من النقد الأجنبي لكل وحدة (سعر الصرف المركزي: ٥٠ ألف تومان لكل دولار أمريكي).» وأضافت هذه الناشئة التكنولوجية: «بالإضافة إلى التوفير الكبير في النقد الأجنبي الذي يتحقق من خلال توطين هذا المنتج، لم يتم استيراد أي نموذج مشابه لهذا المنتج إلى البلاد.» وأشارت إلى أن «الجهة المصنعة الرئيسية لهذا المنتج هي كوبا، ولكن هناك نماذج مشابهة من الهند ودول أخرى، والدواء الذي قمنا بإنتاجه يتشابه من حيث الجودة مع تلك المنتجات.» وقالت محمدحسيني: «يمكن إنتاج دواء برنامين في شكلين: حقن موضعي، وقد قمنا بإيصال النوع الموضعي إلى مرحلة الإنتاج الصناعي وعرضه في السوق الدوائية المحلية. أما الشكل الحقني من هذا الدواء فهو في مرحلة الإرسال إلى منظمة الغذاء والدواء.»

رفع الملوثات البيئية. إنجاز بحثي للباحثين الإيرانيين



الفيضان/ تمكن الباحثون في كلية الكيمياء بجامعة طهران من اتخاذ خطوات فعالة في إزالة الملوثات البيئية من خلال تصميم محفزات ضوئية قائمة على الهياكل المعدنية العضوية. وأشار كامران أخباري، عضو الهيئة التدريسية في كلية الكيمياء بجامعة طهران، إلى أن تقنية المحفز الضوئي أو الفوتوكاتاليتيكي هي تقنية مبتكرة وصديقة للبيئة تعتمد على استخدام الطاقة الضوئية والمواد شبه الموصلة، مؤكداً أن هذه التقنية قادرة على تحويل الملوثات بشكل فعال إلى مركبات بسيطة وغير ضارة. وقال أخباري: بين المواد المحفزة الضوئية، تم اعتبار الهياكل المعدنية العضوية (MOFs) كجيل جديد من هذه المحفزات نظراً لخصائصها الفريدة مثل المساحة السطحية العالية، والقدرة على ضبط المسامية، والتنوع الهيكلي، والتوافق الحيوي، ووجود نقاط معدنية نشطة عادة ما تُسمى الهياكل المعدنية العضوية بناءً على موقع اكتشافها وطريقة دمجها. ومن هنا، فإن الهياكل المعدنية العضوية التي تم تصميمها وتكوينها وتحديدها من قبل هذه المجموعة البحثية تشمل مجموعة واسعة وتمت تسميتها باسم «مواد جامعة طهران». هذه المواد لها تطبيقات متنوعة بما في ذلك امتصاص وفصل الغازات، وتوصيل الأدوية، وتصميم المحفزات.

إنتاج منتجات السليلوز من مواد الناتو بفضل الشركات المعرفية

الفيضان/ قامت إحدى الشركات القائمة على المعرفة باستخدام المواد الأولية السليلوزية المحتوية على جزيئات نانو فضبية بإنتاج منتجات صحية ذات خاصية مضادة للبكتيريا، والتي لها نطاق استخدام واسع جداً. وأضاف رئيس مجلس إدارة هذه الشركة التكنولوجية: «إن المنتجات السليلوزية مثل المناديل الورقية في حالتها العادية تعتبر صحية وليست ضارة للجسم، ولكن إذا تم تزويدها بتقنية النانو وحصلت على موافقة اللجنة الوطنية للنانو، فإنها تصبح خالية من أي بكتيريا، ويمكن حتى استخدامها لتنظيف فم الرضع أو وضعها على الجروح المفتوحة.»

وأشار شاهين خوشنويسان إلى أن «تقنية النانو التي أضيفت إلى مجموعتنا ميزتنا عن باقي المنافسين وخلقت مزايا تنافسية واقتراحات عديدة لمنتجاتنا، وأصبحت نقطة قوة لتحقيق مبيعات أفضل وزيادة حصتنا في السوق المحلية والعتور على أسواق تصديرية في ست دول مجاورة.» وأضاف: «إن استخدام تقنية النانو في إنتاج المنتجات السليلوزية وإيجاد سوق تصدير لهذه المنتجات هما موضوعان منفصلان، ولقد وفقنا بفضل الله في كليهما، والآن ٧٠٪ من إنتاجات هذه المجموعة مخصصة لتلبية احتياجات السوق المحلية، بينما يتم تصدير البقية إلى الدول المجاورة.» وأكد خوشنويسان على أن «هذه التقنية كانت سابقاً محصورة في الولايات المتحدة وأوروبا»، وقال: «لحسن الحظ، توجد تقنية إنتاج ورق التيشو أو الأوراق الرقيقة الخاصة بإنتاج المناديل الورقية من لب الورق في إيران، بينما العديد من الدول المجاورة ليست لديها هذه التقنية. بالإضافة إلى ذلك، فقد تم حظر تصدير هذه المادة الخام منذ عدة سنوات، مما خلق مزايا للمنتجين للمنتجات السليلوزية لتمكينهم من عرض منتجاتهم النهائية في الأسواق المحلية والأجنبية.»

في حديقة العلوم والتكنولوجيا في محافظة فارس

إطلاق خط إنتاج أجهزة التنظير الداخلي وذراع التحكم في انسداد الأوعية الدموية

الفيضان/ بحضور مسؤولين حكوميين ومحليين، تم الكشف عن خط إنتاج والتسويق لمنتجين طبيين قائمين على المعرفة، وهما التنظير الداخلي المرن وذراع التحكم في انسداد الأوعية الدموية، في حديقة العلوم والتكنولوجيا في محافظة فارس. وأعلن إحسان سابقي نيا، الرئيس التنفيذي لشركة «صنابع بيشرفته رضوي»، في حفل افتتاح خط إنتاج أجهزة التنظير الداخلي وذراع التحكم في انسداد الأوعية الدموية لشركة «نوين سلامت أرديههشت»، الذي أقيم في حديقة العلوم والتكنولوجيا بمحافظة فارس: أن شركة نوين سلامت أرديههشت، التي تدعمها شركة «صنابع بيشرفته رضوي» وتعتبر واحدة من الشركات المستثمرة في هذه المجموعة، قد حققت نقطة تحول جديدة في مجال إنتاج أجهزة التنظير الداخلي وذراع التحكم في انسداد الأوعية الدموية.



وأضاف: اليوم نشهد الإنتاج الضخم لمنتجات هذه الشركة. لقد كانت جهودنا تهدف إلى تسهيل عملية التسويق التجاري، حتى تتمكن منتجات هذه الشركة من الاستخدام في المستشفيات والمراكز العلاجية. وتابع: نتوقع أن تستمر شركة نوين سلامت أرديههشت كواحدة من الشركات المصنعة البارزة في البلاد. وقال: وفقاً للسياسة العامة لشركة «صنابع بيشرفته رضوي»، بعد وصول الشركة إلى النمو والتطور المطلوبين، سنقوم بتسليم أسهمنا إلى التكنولوجيا والخرج من الشركة. ومن بين الأهداف الكبرى لشركة «صنابع بيشرفته رضوي» دعم الإنتاج الوطنية وتقليل الاعتماد على المنتجات الأجنبية. وأكد الرئيس التنفيذي لهذه الشركة أنه إنتاج هذه المعدات لأول مرة في إيران يعني تقليل الاعتماد على الواردات وتوفير تكاليف العلاج. كما أن هذه المنتجات تعتبر أكثر اقتصادية مقارنة بالنماذج الأجنبية، مما يمكن أن يلعب دوراً مهماً في تقليل تكاليف العلاج.

تطبيقات الأجهزة

من جانبه، أشار عبد الرضا أسرار، الرئيس التنفيذي لشركة تكنولوجيا نوين سلامت أرديههشت، أيضاً خلال هذا الحفل إلى تطبيقات هذه الأجهزة قائلاً: تشمل أجهزة التنظير الداخلي المنتجة أربعة نماذج متخصصة: التنظير المعدي، التنظير القولوني، التنظير القصبي، والتنظير المثاني، حيث تم تصميم كل منها لفحص وعلاج أعضاء مختلفة من الجسم. على سبيل المثال، يتم استخدام جهاز التنظير المعدي لفحص المريء والمعدة، والتنظير القولوني للأمعاء الغليظة والرفيعة، والتنظير القصبي للرئتين، والتنظير المثاني للجهاز البولي والمثانة. وأضاف: أحد المنتجات الخاصة في هذا الخط الإنتاجي هو يد التحكم في انسداد الأوعية الدموية، التي تم تصميمها بتقنية الموجات الراديوية (RF) وقادرة على التحكم في انسداد الأوعية حتى قطر ٧ ملم. هذه الجهاز الذي تم تصميمه بشكل مقص يمنح الجراحين القدرة على إجراء عمليات انسداد الأوعية بدقة عالية مع أقل ضرر للأوعية المحيطة.

وذكر أن مولد RF للجهاز يعمل بتردد ٤٠٠ كيلو هرتز، بالإضافة إلى عملية القطع وحرق الأنسجة، يقوم بأخذ عينة دقيقة من مقاومة الأنسجة لضمان الحفاظ على درجة حرارة البيئة وسلامة المريض. وأشار أسرار إلى الأهمية الاقتصادية لهذه المنتجات قائلاً: «من المتوقع أن تمنع إنتاج الأجهزة المحلية للتنظير الداخلي وبد التحكم في انسداد الأوعية الدموية خروج ما بين ١٠ إلى ١٥ مليون يورو من العملة الأجنبية. يمكن استثمار هذه المدخرات النقدية في مجالات تطوير أخرى في البلاد، مما سيساهم بشكل كبير في الاقتصاد الوطني.»